



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2602

التاريخ : الإثنين 2012/8/27

الفبر الرئيسي



مسؤولون غربيون: مصر نشرت
صواريخ أمريكية ومنصات قرب
حدودها مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: لن نسمح لأي كان في العالم أن يقسم وحدتنا وتمثيلنا
حكومة هنية تعتذر عن المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران
جنود إسرائيليون سابقون: إساءة الجيش إلى الأطفال الفلسطينيين أمر "روتيني"
يديعوت أحرونوت: المنطقة الوسطى في "إسرائيل" غير مستعدة لحرب
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: شركات دولية تخدم الاحتلال وتدعم المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس: لن نسمح لأي كان في العالم أن يقسم وحدتنا وتمثيلنا
3. حكومة هنية تعتذر عن المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران
4. رياض المالكي: إيران أبلغت السلطة عدم دعوة هنية لقمة "عدم الانحياز"
5. المجلس التشريعي الفلسطيني يصادق على تعديلات حكومة هنية
6. نائب عن فتح: إجراء تعديلات وزارية في حكومة غزة تكريس للانقسام
7. أحمد قريع: استمرار الاستيطان في القدس عدوان يتوجب الوقوف أمامه بحزم
8. عشراوي: حملات التضامن نقلت نوعية بفرض الإرادة الشعبية الدولية
9. النائب أبو ليلى: التلاعب في مسألة التمثيل الفلسطيني أمر خطير جداً
10. النائب البرغوثي: منع أعضاء حملة "أهلاً بكم في فلسطين" لن يوقف حركة التضامن الدولية
11. النائب الخصري: ممارسات الاحتلال بالقدس تهدف لتهويدها وعزلها
12. نواب حماس يطالبون مصر بوقف انتهاك صفقة التبادل
13. "الشرق الأوسط": غضب فلسطيني من تعامل مصر مع حماس كعنوان للفلسطينيين في غزة
14. النائب العام الفلسطيني أحمد المغني يستقيل من منصبه
15. رياض الأشقر: لا يزال 15 نائباً مختطفاً في سجون الاحتلال
16. حكومة رام الله تدعو للكشف عن مصير صحفي فلسطيني اختفت آثاره في سوريا
17. نائب فلسطيني يدعو أجهزة السلطة للإفراج عن معتقل سياسي لديها

المقاومة:

9. فتح: حماس وليبرمان يجمعهما هدف تقويض الشرعية الفلسطينية
10. إصابة مستوطن واحترق مصنعين بعد سقوط ثلاثة صواريخ على مستوطنة سديروت
10. فتح تقاطع انتخابات العاملين في وكالة الغوث في قطاع غزة احتجاجاً على العراقيل التي تضعها حماس
11. فتح تحذر الاحتلال من المساس بعباس وتعدّ تصريحات ليبرمان مقدمة لحصاره

الكيان الإسرائيلي:

11. "إسرائيل" تحمّل حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وتهدها بالرد
11. رئيسة حزب ميرتس تلقتي عباس: ندعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل العضوية
12. ليبرمان يعلن عن تأييده توجيه ضربة عسكرية لإيران
12. جنود إسرائيليون سابقون: إساءة الجيش إلى الأطفال الفلسطينيين أمر "روتيني"
13. يديعوت أحرونوت: المنطقة الوسطى في "إسرائيل" غير مستعدة لحرب
13. الإذاعة الإسرائيلية: نتنياهو متردد إزاء حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة
13. مشروع إسرائيلي لإحياء سكة الحديد الحجازية بحيفا
13. مستوطنو "ميجرون" يعلنون رفضهم إخلاء المستوطنة
14. المدعي العسكري الإسرائيلي العام يهدد بالتحقيق مع أشكنازي بسبب "وثيقة هرباز"
14. صحفي إسرائيلي: إيران و"إسرائيل" يدينان ببقائهما لبعضهما البعض

32. بلدية إسرائيلية تغلق حديقته أمام فلسطيني 1948 لدوافع عنصرية 15
33. الجيش الإسرائيلي ينفي قصف دراجة نارية في سيناء 15

الأرض، الشعب:

34. مركز أحرار: 42 عملية اقتحام للمعتقلات وتنكيل بالأسرى خلال شهر رمضان 15
35. مؤسسات حقوقية: سياسة التفتيش العاري والاقتحامات ستفجر الأوضاع بوجه السجان الإسرائيلي 16
36. نادي الأسير: الاحتلال يحدد عزل الأسير ضرار أبو سيسي 16
37. الاحتلال ينفذ حفريات جديدة جنوب المسجد الأقصى 16
38. كمال الخطيب: استعدادات لهبة شعبية غاضبة في أراضي 48 16
39. لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالداخل الفلسطيني: العرب ينقصهم 6000 غرفة دراسية 17
40. مستوطنون يشرعون بإقامة متنزه على أراضي الخضر في بيت لحم 17
41. اندلاع مواجهات في بلدة أبو ديس شرقي القدس 17

صحة:

42. إجراء عملية نادرة لمريضة فلسطينية لأول مرة في غزة 18

الأردن:

43. حزب "العدالة والاصلاح" يطالب الحكومة باتخاذ اجراءات فورية لحماية القدس والاقصى المبارك 18

عربي، إسلامي:

44. جامعة الدول العربية تؤكد دعم عباس في مواجهة التشكيك "الإسرائيلي" 18
45. قمة عدم الانحياز: إيران تدعو إلى إصلاحات في الأمم المتحدة وحل قضية فلسطين 19
46. مصدر أمني مسؤول: بدء هدم الأنفاق الموجودة داخل التجمعات السكنية في رفح 19
47. إيران تنفي دعوة هنية لقمة عدم الانحياز 19
48. "إسرائيل": مصر تعيش في عصر ديكتاتوري جديد ولكن الفارق الوحيد أنها "ديكتاتورية اللحية" 20

دولي:

49. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: شركات دولية تخدم الاحتلال وتدعم المستوطنات 20
50. الاحتلال يمنع حوالي 100 متضامن من دخول الضفة الغربية 21
51. أستراليا تعيد التحقيق في هجمات ضد "إسرائيليين" عام 1982 21
52. شركة الهواتف النقالة "موتورولا" تغلق أبوابها في "إسرائيل" تفادياً لمزيد من الخسائر 22

حوارات ومقالات:

53. عمر الأشقر.. علامة فلسطين وحكيم حماس... د. محسن صالح 22
54. الاختراق الإسرائيلي (2)... د. أحمد نوفل 26
55. الانتفاضات العربية وتحولات حماس... هشام منور 28

56. إنذار إسرائيلي منسق للرئيس الفلسطيني... عبد الوهاب بدرخان
57. صدق ليبرمان... جدعون ليفي

33 كاريكاتير:

1. مسؤولون غربيون: مصر نشرت صواريخ أمريكية ومنصات قرب حدودها مع إسرائيل

القدس المحتلة: ذكر موقع 'ورلد تريبيون' نقلا عن مصادر الدفاع الغربية: ان الجيش المصري نشر صواريخ امريكية المنشأ ومنصات بالقرب من الحدود مع اسرائيل، وحسب المصدر نشرت مصر دبابات وصواريخ ارض جو خاصة في المنطقة الواقعة بين بلدة العريش والحدود مع اسرائيل وقطاع غزة. واضاف الموقع ان الجيش المصري نشر دبابات M-60A3 في سيناء الشرقية، وتم نشر جميع الاسلحة الثقيلة على طول الحدود الاسرائيلية وذلك حسب 'مصدر دفاعي غربي'.

وحدد المصدر الغربي ان الدبابات التي نشرت من نوع MBTS و M-60A3s والتي تم تصديرها لمصر عام 1980، مشيرا ان الجيش المصري نشر ما بين 20 الى 30 دبابة من نوع M-60A3s شرقي سيناء. واضاف المصدر ان الجيش المصري نشر نظام دفاع بالقرب من الحدود الاسرائيلية، ونشر صواريخ ارض جو من طراز ستينغر والتي تم توفيرها لمصر خلال السنوات الخمس الماضية ومن انتاج شركة 'بوينغ'. وقالت المصادر ان مصر نشرت ايضا ناقلات جنود مدرعة تدعى YPR-765 وتحتوي على مدفع رشاش من عيار 30 ملم، مشيرا ان الجيش المصري حصل على 430 ناقلة جنود مصفحة من هولندا. وطالبت اسرائيل من مصر سحب دبابات MBTS والصواريخ الأمريكية من سيناء الشرقية، حيث حذر المسؤولون انها يمكن ان تستخدم لوقف عملية عسكرية اسرائيلية ضد قطاع غزة.

وكشف الموقع ان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اتصلت هاتفيا يوم 23 اغسطس بنظيرها المصري والاسرائيلي لاستعراض الشكاوي من انتهاكات لاتفاقية المناطق المنزوعة السلاح في سيناء. وفي الوقت نفسه، يقول الموقع ان الولايات المتحدة قدمت لمصر احدث منتجاتها من برامج طائرات F-16، ومنحت وزارة الدفاع عقد بقيمة 8.7 مليون دولار لشركة 'يونايتد تكنولوجيز' لدعم 20 طائرة F-16 بمحركات F100-PW-229، ولـ 52 مقاتلة متعددة المهام في شهر اغسطس الحالي. مشيرة الى ان العمل سينتهي في 31 ديسمبر 2013.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/26

2. عباس: لن نسمح لأي كان في العالم أن يقسم وحدتنا وتمثيلنا

رام الله - وفا: أكد الرئيس محمود عباس أن المسعى الفلسطيني للحصول على عضوية دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، هدفه تحصين عملية السلام، والحفاظ على خيار حل الدولتين، في ظل استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، من استيطان وتوسع على حساب الأرض الفلسطينية.

وشدد لدى استقباله، ظهر الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من حزب ميرتس الإسرائيلي برئاسة زهافا جلؤون رئيسة الحزب، على تمسكه بخيار حل الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، تعيش إلى جانب دولة إسرائيل.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في مؤتمر صحفي مشترك مع جلؤون، في مقر الرئاسة، إن الرئيس أكد لوفد ميرتس، "سعيه المستمر للحفاظ على خيار الدولتين، باعتباره مصلحة مشتركة للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي". وأوضح، أن الرئيس أكد للوفد الإسرائيلي تصميمه على استكمال مؤسسات الدولة الفلسطينية، لبناء دولة القانون والديمقراطية.

إلى ذلك قال عباس، "لن نسمح لأي كان في العالم أن يقسم وحدتنا وتمثيلنا، ونحن قادرون على الحفاظ على أنفسنا وكرامتنا".

وأشار في كلمة ألقاها في مهرجان الشهيد ياسر عرفات الرابع لدعم التعليم برام الله وتكريم المتفوقين بالثانوية العامة في المحافظة، الأحد، إلى تصريحات المتطرف وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان وقال: "إن التصريحات التي خرج بها وزير الخارجية الإسرائيلي هدفها النيل من القيادة والشرعية الفلسطينية كما نالت سابقا من الشهيد ياسر عرفات، بدعوى أننا نشن عليهم حربا دبلوماسية وقانونية، "فنحن لا نشن حربا؛ لا دبلوماسية ولا قانونية، وإنما على الحكومة الإسرائيلية إعادة النظر في سياستها".

وقال عباس: "قلنا أكثر من مرة ليس لدينا ثروات طبيعية وليس لدينا بترول ليس لدينا شيء، لدينا شيء واحد فقط وهو العقول، وإن دولا كثيرة في العالم معروفة محرومة من كل الموارد الطبيعية لكنها في مقدمة الدول كونها استعملت العقول لديها، ونحن نريد فعلا استعمال عقولنا، ومن أجل هذا نكرم أبناءنا ولا نكرمهم فقط، وإنما نكرم أنفسنا ونكرم مستقبلنا وأجيالنا، ونؤكد للعالم أننا بهذه العقول واصلون حتما إلى الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/26

3. حكومة هنية تعتذر عن المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران

غزة: أكد طاهر النونو، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، اعتذار رئيس الوزراء إسماعيل هنية، عن المشاركة في قمة دول عدم الانحياز في طهران، حرصاً على عدم تعميق الانقسام. وقال النونو في تصريح تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، "وجهت دعوة كريمة ومقدرة من الرئيس الإيراني لدولة رئيس الوزراء للمشاركة في قمة عدم الانحياز".

وأشار إلى أن رئيس الوزراء "عبر خلال الأيام الماضية عن إمكانية المشاركة في القمة؛ ولكنه رأى اليوم الاعتذار، حتى لا تكون مشاركة الحكومة مدخلاً لتعميق انقسام فلسطيني وعربي وإسلامي حول القضية الفلسطينية، مغلبين المصلحة العليا للقضية الفلسطينية ومتحليين بالمسؤولية العالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/26

4. رياض المالكي: إيران أبلغت السلطة عدم دعوة هنية لقمة "عدم الانحياز"

وكالات: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، أن إيران أبلغت السلطة الفلسطينية رسمياً بأنها لم توجه دعوة لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية لحضور قمة دول عدم الانحياز في طهران.

وقال المالكي "اجتمع سفير فلسطين في طهران وكذلك سفير فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح في مقر وزارة الخارجية الإيرانية في طهران، وقد أبلغهم الوزير أنه لم توجه أية دعوة ولا بأي شكل من الأشكال للسيد هنية". وأضاف "بناء على هذا التوضيح سأغادر غداً (اليوم) إلى إيران لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز"، لكنه أشار إلى أن حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس "سيؤكد بعد وصولي إلى طهران، حيث سأطلب مزيداً من التطمينات والإيضاحات". وحذر من أن "وفد فلسطين سينسحب بالكامل إذا حضر هنية بأية صفة كانت، مع أننا نتوقع أن تسير الأمور على ما يرام".

الخليج، الشارقة، 2012/8/27

5. المجلس التشريعي الفلسطيني يصادق على تعديلات حكومة هنية

صادق المجلس التشريعي الفلسطيني على التعديل الوزاري الذي أقره رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية.

وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو إن رئيس الحكومة إسماعيل هنية اختتم الأحد، مشاوراته الرامية إلى إجراء تعديل محدود على حكومته. وأوضح النونو في تصريح مقتضب أن هنية عرض التعديل المرتقب على كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، وقد حظي بموافقتها.

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

6. نائب عن فتح: إجراء تعديلات وزارية في حكومة غزة تكريس للانقسام

غزة - محمد الأسطل: وصف النائب عن حركة "فتح" أحمد أبو هولي إجراء تعديلات وزارية في الحكومة في غزة بـ"المخالفة لمواد لنظام الأساسي الفلسطيني، الذي يشترط نيل الثقة من المجلس التشريعي وليس من كتلة واحدة فقط، إضافة إلى أداء القسم أمام الرئيس وهو ما لم يحدث".

واعتبر أن الأولوية في المرحلة الراهنة يجب أن تعطي لفتح مقر لجنة الانتخابات المركزية في القطاع، والإعداد والتجهيز للانتخابات الرئاسية والتشريعية، لافتاً إلى أن ما يحدث في الحكومة المقالة يكرس الانقسام الذي يتسع يوماً بعد آخر وفق تقديره.

وقال أبو هولي في حديثه مع القدس: "علينا ألا نفكر في تعديل حكومي في ظل ظروف الانقسام، الأهم هو تطبيق المصالحة والإعداد للانتخابات الرئاسية والتشريعية، للخروج بحكومة وحدة وطنية منتخبة، توحد الوطن وتواجه الاحتلال".

القدس، القدس، 2012/8/26

7. أحمد قريع: استمرار الاستيطان في القدس عدوان يتوجب الوقوف أمامه بحزم

رام الله - القدس: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، مصادقة سلطات الاحتلال على مشروع إقامة 68 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم في مدينة القدس، انتهاكا خطيرا يرقى ناقوس الخطر على حاضر المدينة ومستقبلها. وقال قريع في بيان صحفي: "إن مواصلة الاستيطان يؤكد النوايا الإسرائيلية لتهويد المدينة وتهجير سكانها، عبر شرعة المستوطنات والمصادقة على الوحدات والبؤر الاستيطانية، والاستيلاء على الأراضي سعيًا للتوسع الاستيطاني".

القدس، القدس، 2012/8/26

8. عشراوي: حملات التضامن نقلة نوعية بفرض الإرادة الشعبية الدولية

رام الله - القدس: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي "إن حملات التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني تعتبر نقلة نوعية بفرض الإرادة الشعبية الدولية، وتحدٍ لممارسات الاحتلال وحصاره للأرض والشعب الفلسطيني. واستنكرت عشراوي بشدة، في بيان صحفي صدر عنها مساء الأحد، منع سلطات الاحتلال حملة التضامن الدولية "أهلاً بكم في فلسطين" من الدخول لفلسطين. وقالت: "تقوم الحملة الدولية أهلاً بكم في فلسطين بزيارة فلسطين للمرة الثالثة على التوالي بدعوة فلسطينية، ولكن هذه المرة عن طريق الجسر وليس عن طريق إسرائيل، وهم في زيارة تضامنية مع شعبنا وقضيتنا، ويحملون معهم معدات للأطفال، ولنا الحق الكامل في استقبال ضيوفنا، ومن حق أصدقائنا المتضامنين زيارة فلسطين والتعبير عن دعمهم السياسي والشعبي لقضيتنا العادلة".

القدس، القدس، 2012/8/27

9. النائب أبو ليلي: التلاعب في مسألة التمثيل الفلسطيني أمر خطير جداً

رام الله - القدس - فاطمة أبو سبيتان: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي"، "إن تلاعب بعض الأطراف في مسألة التمثيل الفلسطيني هو أمر خطير جداً"، مؤكداً على أن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. وأضاف النائب أبو ليلي في تصريح صحفي الأحد، "أن موقف القيادة الفلسطينية ربط مشاركة الرئيس محمود عباس في قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الإيرانية طهران نهاية الشهر الجاري بعدم حضور رئيس وزراء الحكومة المقالة إسماعيل هنية، هو رد طبيعي على محاولات المساس بدور المنظمة وشرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2012/8/26

10. النائب البرغوثي: منع أعضاء حملة "أهلاً بكم في فلسطين" لن يوقف حركة التضامن الدولية

رام الله - القدس: أكد النائب د. مصطفى البرغوثي "إن منع سلطات الاحتلال تسعين متضامناً دولياً من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية للمشاركة في حملة "أهلاً بكم في فلسطين" وإعادتهم من جسر اللنبي إلى الأردن لن يؤدي إلا لفضح ممارسات الاحتلال ولن يوقف حركة التضامن مع شعبنا بل سيعززها.

وأشار البرغوثي في بيان صحفي إلى أن إسرائيل دأبت على منع المتضامنين الدوليين من الوصول لفلسطين عبر إعاقة تنقلهم في المطارات والمعابر والموانئ وان كل تلك الممارسات ستزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني وتكشف حقيقة الاحتلال وممارساته العنصرية.

القدس، القدس، 2012/8/27

11. النائب الخصري: ممارسات الاحتلال بالقدس تهدف لتهويدها وعزلها

غزة - القدس: قال النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار "إن الاستيطان ومصادرة الأراضي خطر حقيقي على مدينة القدس المحتلة بهدف تهويدها وأسرلتها وعزلها". وأشار الخصري في بيان صحفي إلى المشاريع الاستيطانية الجديدة ومصادرة سلطات الاحتلال على إقامة 68 وحدة جديدة في مستوطنة "جبل أبو غنيم". وبين أن هذا يتطلب جهداً فلسطينياً على صعيد تفعيل التحرك الدولي وتشكيل قوة ضاغطة على الاحتلال لحماية الأراضي الفلسطينية ووقف الاستيطان.

القدس، القدس، 2012/8/27

12. نواب حماس يطالبون مصر بوقف انتهاك صفقة التبادل

الضفة - السبيل: طالب نواب كتلة التغيير والإصلاح في رام الله جمهورية مصر العربية بالتدخل السريع؛ لإيقاف انتهاكات الاحتلال لصفقة التبادل "وفاء الأحرار" إثر تصاعد اعتقال المحررين ضمنها. ودعا النواب مصر إلى التدخل السريع، وإيقاف تجاوزات الاحتلال وانتهاكاته للصفقة التي تمت برعاية مصرية، مطالبين بالتدخل -أيضاً- لدى المجتمع الدولي للجم حكومة الاحتلال، وردعها عن اعتداءاتها المتكررة بحق الأسرى داخل السجون.

السبيل، عمان، 2012/8/27

13. "الشرق الأوسط": غضب فلسطيني من تعامل مصر مع حماس كعنوان للفلسطينيين في غزة

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، لـ"الشرق الأوسط"، إن حالة من الغضب وعدم الرضا تسود القيادة الفلسطينية، من طريقة التعامل المصري الجديد مع الملف الفلسطيني فيما يخص التمثيل والشرعيات.

وبحسب المصادر، فإن القيادة الفلسطينية؛ (الرئيس محمود عباس ومنظمة التحرير، ورئيس الوزراء سلام فياض)، غير راضيين عن تعامل مصر بعد نجاح الرئيس محمد مرسي، مع الشرعية الفلسطينية والتمثيل، "إذ تتعامل القيادة المصرية مع حماس كأنها عنوان الفلسطينيين في قطاع غزة، متجاهلة إلى حد ما السلطة الفلسطينية". وأضافت المصادر: "تناقش مصر مع حكومة حماس، شؤون الأمن وشؤون معبر رفح وأحوال الناس، بما فيها شؤون الكهرباء والدواء والأنفاق والحركة التجارية".

وتعتقد القيادة الفلسطينية أن مواقف مصر شجعت دولاً أخرى من بينها طهران، على دعوة حماس إلى قمة دول عدم الانحياز، وهي الدعوة التي تراجعت عنها طهران، باعتبارها مخالفة للبروتوكولات المعروفة، التي تنص على التعامل مع رئيس الدولة فقط، وهو الذي يحدد أعضاء وفده بنفسه، والتي تنص أيضاً على عدم توجيه أي دعوات من الدولة المضيئة لأي جهة خارج إطار سكرتارية المؤتمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/27

14. النائب العام الفلسطيني أحمد المغني يستقيل من منصبه

غزة - الغد: قدم النائب العام الفلسطيني أحمد المغني استقالته من منصبه، إلى الرئيس محمود عباس وأكد حسن العوري مستشار الرئيس عباس للشؤون القانونية أن المغني طلب إنهاء انتدابه من منصبه ولكن عباس لم يوافق حتى الآن على طلب إنهاء الانتداب.

الغد، عمان، 2012/8/27

15. رياض الأشقر: لا يزال 15 نائباً مختطفاً في سجون الاحتلال

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بان عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين في سجون الاحتلال انخفض إلى 15 نائب، وذلك بعد إطلاق سراح 5 نواب من كتلة التغيير والإصلاح 4 منهم من مدينة الخليل بعد اعتقال إداري متجدد. وأوضح المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر أن الاحتلال أطلق خلال الأيام العشرة الأخيرة سراح خمسة نواب.

الدستور، عمان، 2012/8/27

16. حكومة رام الله تدعو للكشف عن مصير صحفي فلسطيني اختفت آثاره في سوريا

رام الله: دعت وزارة الإعلام في الحكومة الفلسطينية برام الله الجهات المعنية إلى الكشف عن مصير الصحفي المقدسي بشار فهمي القدومي، مراسل قناة "الحرية" الفضائية، الذي اختفت آثاره منذ العشرين من شهر آب/ أغسطس الجاري، على مشارف مدينة حلب (شمال سورية)، "خلال قيامه بواجبه المهني". وأكدت وزارة الإعلام في بيان صحفي، وصل "قدس برس" نسخة عنه أن الصحفي القدومي "كان يؤدي رسالته الإنسانية، في مهمة كفلتها كل القوانين والتشريعات، وحثت عليها المواثيق المهنية".

قدس برس، 2012/8/26

17. نائب فلسطيني يدعو أجهزة السلطة للإفراج عن معتقل سياسي لديها

الخليل: طالب النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس محمد الطل، أجهزة السلطة بالضفة الإفرج عن معتقل سياسي وأسير محرر من سجون الاحتلال أعادت أجهزة السلطة اعتقاله قبل أيام. وقال النائب الطل في بيان صدر عن مكتبه وتلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (8/26) إنه "في الوقت الذي يتطلع فيه أبناء شعبنا الفلسطيني المناضل إلى تحقيق الوحدة و إلى تحرير الأسرى والتضامن معهم تخرج الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإجراءات تتناقض تماما مع هذه التوجهات".

قدس برس، 2012/8/26

18. فتح: حماس وليبرمان يجمعهما هدف تقويض الشرعية الفلسطينية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، في تصريح صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الأحد، إن حركة حماس لا ترى سوى مصالحها التنظيمية والفئوية، وأكد أن من يستسهل القيام بانقلاب على الشرعية الفلسطينية وسفك الدم الفلسطيني، لن يأبه بأهمية وحدانية التمثيل ولا بالقرار الوطني المستقل، ولا

بالمشروع الوطني، ويتساقق بشكل انتهازى رخيص مع مخططات دولة الاحتلال التي يشن وزير خارجيتها حملة عنصرية على رأس الشرعية الفلسطينية الرئيس محمود عباس. وأشار إلى الحملة التي يشنها القيادي في حماس محمود الزهار على الرئيس، وقال: 'من يدقق في تصريحات الزهار يكتشف ببساطة أنها الوجه الآخر لعملة العنصري الصهيوني ليبرمان ويجمعهما هدف مشترك هو تقويض الشرعية الوطنية الفلسطينية'. وذكر عساف أن حركة فتح قد عملت كل ما تستطيع من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، مؤكدا أن حماس كانت ولا تزال رهينة لمصالحها الفئوية الضيقة ومشروعها الذي من شأنه أن يعمق الانقسام ويفصل بقطاع غزة لإقامة 'الدولة المسخ'، وrehينة لأجندة القوى الإقليمية التي لا هم لها سوى الاستيلاء على القرار الوطني الفلسطيني لمصلحة مشاريعها الإقليمية. ودعا أبناء شعبنا وكل المواطنين الفلسطينيين المخلصين إلى أخذ الحيطة والحذر في هذه المرحلة الدقيقة التي تتزايد فيها الهجمة والتآمر على القضية الفلسطينية بهدف تصفيتنا نهائياً خدمة للمشروع التوسعي الإسرائيلي الذي يواصل نهبه لأرضنا وتاريخنا وحضارتنا كل يوم، وخدمة لقوى إقليمية باعت ضميرها من أجل السيطرة على نظام الحكم..

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/26

19. إصابة مستوطن واحتراق مصنعين بعد سقوط ثلاثة صواريخ على مستوطنة سديروت

أدى سقوط ثلاثة صواريخ على مستوطنة سديروت شمال قطاع غزة إلى إصابة مستوطن واحتراق مصنعين. وأعلنت محدثة باسم جيش العدو الاسرائيلي ان ثلاثة صواريخ أطلقت من قطاع غزة جنوب فلسطين المحتلة على مستوطنة سديروت، أدت الى جرح مستوطن وتدمير مصنعين موجودين في المنطقة الصناعية، اضافة الى وقوع اضرار في حقل زراعي قريب من المنطقة. ويذكر ان الاشهر القليلة الماضية سجلت سقوط حوالي 155 صاروخاً على عدد من المستوطنات ما أدى الى وقوع خمسة جرحى.

الجمل بما حمل، 2012/8/26

20. فتح تقاطع انتخابات العاملين في وكالة الغوث في قطاع غزة احتجاجاً على العراقيل التي تضعها حماس

رام الله: قررت حركة فتح عدم المشاركة في انتخابات العاملين في وكالة الغوث في قطاع غزة وذلك احتجاجاً على العراقيل التي تضعها حركة حماس ضد إجراء الانتخابات في عموم النقابات في قطاع غزة مثل انتخابات الصحفيين والمحامين وغيرها.

وقالت الحركة في بيان صحفي : قامت حركة حماس بعرقلة أعمال اللجنة المركزية للانتخابات في قطاع غزة ومنعها من تجديد كشوف الناخبين وعدم موافقتها حتى الآن على إجراء انتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية، بينما هي تطبق الانتقائية .. وتدعو إلى المشاركة في هذه الانتخابات وتمنع تلك.

القدس، القدس، 2012/8/27

21. فتح تحذر الاحتلال من المساس بعباس وتعدّ تصريحات ليبرمان مقدمة لحصاره

غزة: حذرت حركة "فتح" من المساس برئيس السلطة الفلسطينية وقائدها العام محمود عباس، وذلك بعد التهديدات المتكررة له من قبل وزير الخارجية الاسرائيلي أفيعدور ليبرمان، معتبرة أن هذه التهديدات "تعبّر عن إرهاب دولة وإفلاس سياسي".

وقال محمد النّحال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "تأخذ هذه التهديدات بشكل خطير، ونحمل الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية أي مساس بشخص الرئيس محمود عباس، لأن هذا مقدمة لحصار القيادة الفلسطينية".

وأضاف: "هذه التهديدات تذكرنا بالأيام الاولى لحصار الرئيس الراحل ابو عمار (ياسر عرفات)، وما يتعرض له الرئيس عباس الآن هو نفس المسلسل الذي تعرض له الرئيس عرفات، ولكن الحقبة التي تعرض لها الرئيس أبو عمار كانت تختلف عن هذا الواقع، فالآن نحن نشهد دول عربية وكل أصدقائنا في العالم يستكروا مثل هذه التهديدات".

ودعا النّحال الشعب الفلسطيني إلى "الوقوف صفًا واحدًا في وجه هذه التهديدات الاسرائيلية ضد القيادة الفلسطينية". واعتبر أن التهديدات الاسرائيلية "تؤكد بأن خطوات الرئيس عباس باتجاه الامم المتحدة صحيحة"، مشيرًا إلى أن هذه التهديدات هي "عقبات في وجه هذه الخطوة".

قدس برس، 2012/8/27

22. "إسرائيل" تحمّل حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وتهدها بالرد

غزة-القدس دوت كوم: هدد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون في الأحزاب السياسية في إسرائيل، حركة "حماس" بالرد الموجه على استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على النقب الغربي. وهدد بالأمس قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تل روسو الذي زار مكان سقوط الصواريخ في سديروت، بالرد على إطلاقها، محملاً المسؤولية على حركة حماس، قائلاً: "حماس تسيطر على قطاع غزة وهي المسؤولة عن استمرار الهجمات الإرهابية، وسنرد على مطلقي الصواريخ".

فيما هدد رئيس حزب "كاديما" المعارض، ووزير الدفاع الأسبق شاول موفاز الذي كان يزور مستشفى برزيلي في عسقلان القريبة من سديروت، بالرد "الحاسم" ضد قادة حماس، معتبراً بأن إطلاق الصواريخ "اختبار" من الحركة ضد إسرائيل.

وأضاف: "من هنا أوجه رسالة لقادة حماس؛ دماؤكم في رؤوسكم ستُصفى، إذا سقطت شعرة من شعر أبنائنا، السنة الدراسية ستُفتح، وواجبنا أن نكفل لأبناء الجنوب الأمن المطلوب".

القدس، القدس، 2012/8/27

23. رئيسة حزب ميرتس تلتقي عباس: ندعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل العضوية

رام الله - وفا: قالت رئيسة حزب ميرتس الإسرائيلي زهافا جلؤون، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، على تمسكه بخيار حل الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، تعيش إلى جانب دولة إسرائيل.

وقالت جلؤون إن الرئيس عباس شريك أساسي في عملية السلام التي تقوم على مبدأ حل الدولتين، تعيشان بأمن واستقرار جنباً إلى جنب.

وأدانت بشدة تصريحات ليبرمان التي تستهدف الرئيس عباس، واستخدامه صفة الإرهابي للضغط على الرئيس عباس، وقالت: 'سنؤكد للشعب الإسرائيلي أن هناك شريكا فلسطينيا يتمثل بالرئيس عباس'. وأكدت جلوس دعم حزبها ومساندته للتوجه الفلسطيني لنيل عضوية دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/26

24. ليبرمان يعلن عن تأييده توجيه ضربة عسكرية لإيران

تل أبيب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، عن تأييده لتوجيه ضربة عسكرية لإيران. وقال ليبرمان في حديث مع القناة الثانية المستقلة للتلفزيون الإسرائيلي الليلة قبل الماضية، إنه «من المحذور السماح لإيران بتطوير السلاح النووي، مهما يكلف ذلك من ثمن». وأضاف ليبرمان، أنه يؤيد ضرب إيران منذ سنة 2001، عندما أعلن أنها تخطط لتصبح دولة نووية، ولم يغير رأيه. وهاجم ليبرمان أسلوب النقاش العلني في إسرائيل حول هذا الموضوع. وقال: «ثرتنا الزائدة في الموضوع أدت إلى الضرر بقوة الردع الإسرائيلية.. فقد اعتلينا شجرة عالية جدا في هذا النقاش. ووصلنا اليوم إلى وضع بات فيه عدم القيام بعمل ضد التطور النووي يكلفنا ثمنا». واعتبرت تصريحات ليبرمان دعما لموقف نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك، اللذين يقودان تيار المؤيدين لتوجيه ضربة لإيران، علما بأن أكثرية الوزراء في إسرائيل لا يزالون يعارضون.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/27

25. جنود إسرائيليون سابقون: إساءة الجيش إلى الأطفال الفلسطينيين أمر "روتيني"

القدس . أ ف ب: كشف جنود إسرائيليون سابقون خدموا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ان سوء معاملة الاطفال الفلسطينيين على يد القوات الاسرائيلية هو امر 'روتيني' ويحدث حتى في مراحل الهدوء النسبي. ونشرت 'مجموعة كسر الصمت' المؤلفة من جنود اسرائيليين سابقين والتي تنتقد ممارسات الجيش الاحد اكثر من 30 شهادة بالانكليزية مشيرة الى انه يتم استخدام العنف الجسدي الذي يكون تعسفيا في بعض الاحيان ضد الاطفال الصغار جدا.

ويقول الكتيب الواقع في اثنين وسبعين صفحة 'الشهادات تظهر روتينا يعامل فيه القاصرون الفلسطينيون الذين يكونون احيانا اصغر من عشرة اعوام بطريقة تتجاهل اعمارهم الصغيرة'. من جهته قال الجيش الاسرائيلي ان 'مجموعة كسر الصمت' لم توفر له معلومات اساسية كافية لتمكنه من التحقيق في ادعاءات معينة.

واوضح الجيش في بيان 'من خلال جمع الشهادات لفترات طويلة من الزمن ورفض توفير معلومات اضافية فان المؤسسة تثبت نواياها الحقيقية، فبدلا من تسهيل التحقيقات الملائمة تسعى المنظمة الى بث دعاية سلبية ضد الجيش الاسرائيلي وجنوده'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/27

26. يدعيوت أحرانوت: المنطقة الوسطى في 'إسرائيل' غير مستعدة لحرب

كشف تقرير خاص أعدته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية ونشرته اليوم الأحد، عن قلة عدد الملاجئ المحصنة في الأحياء القديمة الواقعة في منطقة "غوش دان" وسط "الكيان الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه وبالرغم من جميع التصريحات الإسرائيلية التي تؤكد استعداد (إسرائيل) لحرب مع إيران، إلا أن واقع المنطقة يؤكد غير ذلك.

وأوضح التقرير أن المنطقة تعاني من نقص في عدد الكمادات الواقية حيث أن 61% من سكان المنطقة فقط مزودون بكمادات واقية، بالرغم من أن الإحصاءات الرسمية للبلدية تشير إلى أن 91% من سكان المنطقة مزودين بكمادات واقية.

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

27. الإذاعة الإسرائيلية: ننتياهو متردد إزاء حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

أعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو لم يتخذ بعد قراراً بشأن حضور انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة نهاية الشهر المقبل، مشيرة إلى أن ننتياهو متردد كثيراً بالسفر إلى نيويورك.

وبحسب الإذاعة، فإن الأيام المقبلة هي التي ستحدد ما إذا سيحضر دورة الجمعية العامة أم لا، وفي حال قرر الحضور، فإنه سيلتقي على هامش الجمعية بالرئيس الأميركي باراك أوباما وسيتناولان قضية البرنامج النووي الإيراني.

المستقبل، بيروت، 2012/8/27

28. مشروع إسرائيلي لإحياء سكة الحديد الحجازية بحيفا

الجزيرة.نت: بدأت (إسرائيل) مشروعاً لإحياء سكة الحديد الحجازية التاريخية ببناء سكة قطارات جديدة تربط بين مدينتي حيفا وبيسان المحتلتين عام 1948، على أن ترتبط بمدينة إربد الأردنية بالمرحلة الثانية من المشروع الذي سينتهي في غضون عامين.

وبعد وزير المواصلات الإسرائيلية يسرائيل كاتس سكة الحديد جزءاً من مشروع طرق (إسرائيل) لربط كافة أنحاء البلاد بشبكة خطوط مواصلات عامة هي قيد الإنجاز منذ عامين.

وستمتد سكة الحديد على طول ستين كيلومتر وتبلغ سرعة القطار 160 كيلومتر للساعة، وتعد إحياء لسكة الحجاز التاريخية من العهد العثماني والتي ربطت تركيا بالحجاز عبر سوريا ولبنان وفلسطين والأردن.

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

29. مستوطنو "ميجرون" يعلنون رفضهم إخلاء المستوطنة

أعلن المستوطنون في البؤرة الاستيطانية "ميجرون"، التي أقيمت على أراض فلسطينية بملكية خاصة رفضهم إخلاء المستوطنة وعزمهم على عدم التعاون مع الحكومة الإسرائيلية وسلطات الجيش في عملية الإخلاء التي من المقرر أن تتم غداً وفقاً لقرار من المحكمة الإسرائيلية العليا.

من جهته قال الوزير موشي يعالون رداً على تهديدات المستوطنين إن من يرفض منهم الانتقال وإخلاء "ميجرون" طوعية فسوف يتم استثنائه من الاتفاق المبرم مع الحكومة بشأن إعادة إسكان هؤلاء المستوطنين في الموقع الاستيطاني الجديد "جفعات هيكف".

عرب 48، 2012/8/27

30. المدعي العسكري الإسرائيلي العام يهدد بالتحقيق مع أشكنازي بسبب "وثيقة هرياز"

أفاد موقع "هآرتس" على الشبكة صباح اليوم، الاثنين، أن المدعي العسكري العام للجيش الإسرائيلي، العقيد داني عفروني، وجه كتابا رسميا للمستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، مطالبا إياه بالتحقيق مع رئيس هيئة الأركان السابق للجيش الإسرائيلي، الجنرال غابي أشكنازي، بشبهة تورطه في الفضيحة المعروفة باسم "وثيقة هرياز"، كجزء من التحقيق مع العسكري السابق أيرز وينر. وأشار الموقع إلى أن القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي قالت إن المدعي العسكري العام قال في رسالته إنه في حال عدم تجاوب المستشار القضائي للحكومة مع طلب التحقيق مع أشكنازي فإن من شأن المدعي العسكري العام نفسه استدعاء أشكنازي والتحقيق معه وفتح تحقيق جنائي ضد مساعد أشكنازي إيرز وينر. وبحسب الرسالة المذكورة فإن المدعي العسكري العام ينسب لأشكنازي ووينر شبهات الخداع وخيانة الأمانة العامة والتصرف خلافا لأصول وقواعد سلوك الضباط.

عرب 48، 2012/8/27

31. صحفي إسرائيلي: إيران و"إسرائيل" يدينان ببقائهما لبعض

تل أبيب: تواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية تحريضها ضد الضربة على إيران. ونشرت صحيفة «هآرتس»، مقالا بقلم الخبير عنار شيلو، يقول فيه إن «في إيران وإسرائيل نظامين فاشلين مدينين بالبقاء لبعضهما، ولولا ذلك لسقطا منذ زمن». وجاء في المقال أيضا: «إيران محتاجة لإسرائيل إلى درجة اليأس. فلو لم تكن إسرائيل موجودة لاحتاجت إيران إلى إيجادها.. فإسرائيل هي ترياق النظام الإيراني، فهو باق بفضلها منذ سنين طويلة. إن الخطابة المعادية لإسرائيل تمكن النظام الملالي القاسي من صرف انتباه الجماهير عن مشكلاتهم الحقيقية وعن أزمته الاقتصادية..».

ويتابع شيلو قائلا: «يخدم نتنياهو وباراك مصلحة خامنئي وأحمدي نجاد. وهما يتقنعان بقناع المعتدي الذي يساعد على تشبيه إسرائيل بالشیطان في إيران، ويسهل الآن أن تعرف إسرائيل بأنها ورم سرطان في الشرق الأوسط.. وتساعد إيران إسرائيل؛ فهي تهددها، وهذه التهديدات زيت في إطارات حكومة نتنياهو المتعثرة تنقض عليها كأنها تجد غنيمة كبيرة. إن غيوم الحرب التي أنتجها باراك ونتنياهو والتي تلوث جونا على الدوام من بدء الشتاء الأخير إلى نهاية الصيف، قد نجحت في خنق الاحتجاج الاجتماعي الواسع جدا والذي كان تهديدا حقيقيا للحكومة.. إنه حلف أبدي بين نظامين أكل الدهر عليهما وشرب يدينان ببقائهما لبعضهما لبعض».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/27

32. بلدية إسرائيلية تغلق حديقته أمام فلسطيني 1948 لدوافع عنصرية

الناصرة (فلسطين): تقدم مواطنون فلسطينيون من سكان بلدتي شفا عمرو وعبلين (شمال فلسطين المحتلة عام 1948)، باعتراض إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، ضد قرار بلدية "كريات آتا" اليهودية، إغلاق الحديقة العامة في المدينة، أمام من يتوافدون إليها من غير سكان المدينة، وضد قيامها بجباية رسوم دخول

بقيمة 20 شيكل (نحو خمسة دولارات) عن كل صغير و 30 شيكل عن الكبار بهدف إبعاد فلسطينيي الداخل عن الحديقة.

كما قامت البلدية بتغيير اسم الحديقة وأطلقت عليها اسم "سبورتيك" كون القانون يمنع جباية رسوم دخول من الحدائق العامة، مع العلم أن هذه الحديقة شيدت بتمويل من مؤسسة "مفعال هبايس الخيرية" عام 2007 بقيمة عشرة ملايين شيكل (نحو مليوني دولار) على مساحة 70 دونم وهي مخصصة للجمهور. من جانبها؛ ادعت بلدية الاحتلال أن صيانة الحديقة باهظة التكلفة ويمكن لأي مواطن عربي التوجه للعديد من الحدائق العامة في المدينة بدون أي رسوم دخول.

قدس برس، 2012/8/26

33. الجيش الإسرائيلي ينفي قصف دراجة نارية في سيناء

الناصر (فلسطين): نفى الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي الأنباء التي تحدثت عن قيام طائرة حربية إسرائيلية بقصف دراجة نارية قرب الحدود المصرية مع الأراضي المحتلة عام 1948 بوسط شبه جزيرة سيناء المصرية، مما أدى إلى مقتل راكبها من السكان البدو.

قدس برس، 2012/8/26

34. مركز أحرار: 42 عملية اقتحام للمعتقلات وتنتكح بالأسرى خلال شهر رمضان

غزة - رائد لافي: رصد مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، تعرض الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي لـ 42 عملية اقتحام وتنتكح خلال شهر رمضان الماضي. وقال مدير مركز "أحرار" الأسير المحرر فؤاد الخفش، في بيان إن انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى خلال شهر رمضان المبارك تركزت على اقتحام الغرف وتفتيشها بشكل متكرر، والاعتداء على الأسرى، مثلما حدث في 20 رمضان في "جلبوع"، حيث استمر التفتيش لمدة 13 ساعة أدت إلى الاعتداء على أسرى السجن بالضرب.

وأكد أن هذه الاعتداءات والانتهاكات شملت جميع المعتقلات، مع تركيز واضح على "ريمون" في النقب، الذي تعرضت أقسامه لعشر عمليات اقتحام وتفتيش وتنتكح، و"جلبوع" الذي اقتحم 11 مرة مع تركيز على إيذاء القسم الموجود به أسرى خرجوا من العزل الانفرادي، كما حدث مع قسم الأسيرين عباس السيد وعبدالله البرغوثي القياديين في كتائب عز الدين القسام.

وتحدث الخفش عن عقوبات وغرامات مالية بحق الأسرى رافقت الاقتحامات، راوحت بين (50 إلى 150 دولاراً) على كل أسير في الغرفة التي تم اقتحامها في معتقل "إيشل". وقال إن هناك عقوبات كثيرة بحرمان الأسرى من زيارة ذويهم نتيجة الاقتحامات المتكررة وتصادي الأسرى لهذه الاقتحامات والاشتباك مع الجنود المقتحمين الذين نكلوا بالأسرى.

الخليج، الشارقة، 2012/8/27

35. مؤسسات حقوقية: سياسة التفتيش العاري والاقتحامات ستفجر الأوضاع بوجه السجان الإسرائيلي

غزة - حامد جاد: حذرت مؤسسات مهتمة بشؤون الأسرى من خطورة التداعيات المترتبة على سياسة التفتيش العاري والاقتحامات والمداهمات والتفتيشات الليلية، التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال المعززة

بوحداث القمع في جيش الاحتلال، مؤكدة أن هذه القضية ستكون بمثابة الشرارة التي ستؤدي لانفجار الأسرى في وجه السجنان.

واعتبر مركز الأسرى للدراسات أن ما قامت به إدارة السجون من مdahمة ومواجهات أدت أخيراً لإصابة ثمانية أسرى بإصابات قسم 6 بسجن ريمون، يأتي ضمن سلسلة لانتهاكات التي يقترفها الاحتلال بحق الأسرى في كافة السجون.

الغد، عمان، 2012/8/27

36. نادي الأسير: الاحتلال يحدد عزل الأسير ضرار أبو سيسي

ذكر مركز حقوقي ينشط في الدفاع عن قضايا الأسرى الفلسطينيين، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت قراراً جديداً يقضي بضرورة الاستمرار في عزل الأسير ضرار أبو سيسي (42 عاماً) من سكان قطاع غزة، رغم إدراج اسمه ضمن اتفاق الأسرى الذي وقع مع إدارة سجون الاحتلال والقاضي بنقله للأقسام العامة. وقال نادي الأسير في بيان صحفي اليوم الأحد: "إن سلطات الاحتلال عقدت جلسة خاصة في الثامن من الشهر الجاري في محكمة بئر السبع للنظر في قضية عزل الأسير أبو سيسي المستمرة منذ اختطافه من أوكرانيا العام المنصرم".

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

37. الاحتلال ينفذ حفريات جديدة جنوب المسجد الأقصى

القدس: كشف مركز مقدسي النقاب عن أن عمال "سلطة الآثار" الصهيونية، شرعوا اليوم الأحد (26/8)، بتنفيذ عمليات حفر جديدة في منتصف منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى. وقال مركز معلومات "وادي حلوة" في بيان صحفي إنه وثق بالصور قيام عدد من عمال سلطة الآثار صباح اليوم، بنصب "شواذر" في منتصف منطقة القصور الأموية، تمهيداً لعمليات حفر جديدة في المنطقة. وكشف المركز، أن الأعمال التي تجري اليوم هي قريبة من مقبرة باب الرحمة، الجزء الذي منعت فيه سلطات الاحتلال مؤخراً من دفن الموتى، بحجة أن "الأرض مصادرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/26

38. كمال الخطيب: استعدادات لهبة شعبية غاضبة في أراضي 48

الناصرة: ندد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ كمال خطيب بنية سلطات الاحتلال إقامة مهرجان للنبيذ داخل مسجد تاريخي جنوب فلسطين المحتلة. وقال الخطيب في تصريحات صحفية: "إن المؤسسة الإسرائيلية" لم تكف بقبح وجهها، بل قررت زيادة هذا القبح من خلال الاستمرار في انتهاكاتها للمواقع والمقدسات الإسلامية، التي هي محفوظة في ضمير كل إنسان حي، فكيف عندما يكون هذا الانتهاك من قبل أشخاص يدعون أنهم أتباع ديانة سماوية". وكشف الشيخ خطيب عن استعدادات شعبية في الأراضي المحتلة عام 48، للتصدي لهذا الانتهاك الذي يتعرض له مسجد بئر السبع، وعن مراسلات ومشاورات مع الحكومة التركية، كون هذا المسجد بني في العهد العثماني التركي، مشيراً إلى أن السفير التركي قام بزيارة الخميس الماضي للمسجد، لمتابعة قضيته مع سلطات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/26

39. لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالداخل الفلسطيني: العرب ينقصهم 6000 غرفة دراسية

قال رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، محمد حياذري ان التعليم العربي لا يزال ينقصه ليس فقط علامات "بجروت" ومناهج تعليمية، بل ايضا ينقصه تطوير البنى التحتية في التعليم والمدارس بالوسط العربي.

واشار الى ان هنالك مدارس لا تزال فيها غرف مستأجرة، والحديث يدور على اكثر من 6000 غرفة مستأجرة. وأيضاً بكل ما يتعلق بالتعليم، وان التعليم ليس فقط قلم الكتابة والدفتري والكتاب، فالتجهيزات الأخرى ضرورية مثل الصيانة وتهيئة ساحات مناسبة للطلاب، وحراسة المدارس، مضيفاً: "هذا موضوع مهم جداً، يجب ان يكون في المدرسة حارس ليس فقط للنواحي الأمنية بل لأمر أخرى مثل منع دخول عناصر غير مرغوب فيها قد تؤثر على الطلاب وعلى التعليم بالمدرسة".

عرب 48، 2012/8/26

40. مستوطنون يشرعون بإقامة متنزه على أراضي الخضر في بيت لحم

رام الله - كامل إبراهيم: شرع مستوطنون وتحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، امس، بإقامة متنزه ثالث على أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في الخضر أحمد صلاح، بأن المتنزه الثالث يقام في منطقة ظهر عين ماسور بجانب مستوطنة «دانيل» المقامة على أراضي الخضر، لافتاً إلى أنهم قاموا بإحاطة تلة في الموقع بأسلاك شائكة، عدا عن وضع قفص للدواجن.

وأكد أن ما يجري من استيلاء على مساحات شاسعة من أراضي الخضر، يأتي أيضاً ضمن الخطة الاستراتيجية الإسرائيلية لشرعنة البؤر الاستيطانية في المنطقة؛ لخلق وقائع جديدة على الأراضي الفلسطينية؛ وهذا نفس لكل القرارات الدولية التي تؤكد أنها محتلة.

الرأي، عمان، 2012/8/27

41. اندلاع مواجهات في بلدة أبو ديس شرقي القدس

وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة ابو ديس شرقي القدس مساء امس الأحد، حيث ألقى الشبان الحجارة على الآليات العسكرية فيما أطلق الجنود الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع. وأفاد شاهد عيان "ان قوات الاحتلال طاردت بعض الشبان باتجاه جامعة القدس وأطلقت وابل من الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع".

فلسطين أون لاين، 2012/8/27

42. إجراء عملية نادرة لمريضة فلسطينية لأول مرة في غزة

غزة: أكد العقيد الدكتور صلاح الكلوت استشاري أمراض النساء والولادة ورئيس اللجنة الطبية في مديرية الخدمات الطبية العسكرية، أن الأطباء نجحوا ولأول مرة في قطاع غزة، في عملية معقدة ونادرة من نوعها، من إجراء عملية تثبيت الرحم في العظمة العجزية.

وقال الكحلوت، والذي أشرف بنفسه على هذه العملية والفريق العامل معه، إن المريضة (35 عاماً) كانت تعاني من هبوط الرحم الدرجة الثانية، موضحاً أنهم تمكنوا من تثبيت الرحم في عظمة العجيزة في عملية معقدة.

قدس برس، 26/8/2012

43. حزب "العدالة والإصلاح" يطالب الحكومة باتخاذ إجراءات فورية لحماية القدس والاقصى المبارك

عمان: طالب حزب العدالة والإصلاح، الحكومة اتخاذ الاجراءات العملية السريعة والفورية لحماية القدس والشعب الفلسطيني الشقيق، لافتاً الى ان هناك اعتداءات صهيونية تدور في الخفاء بهدف محو المسجد الاقصى وما حوله من خلال وضع مواد كيماوية مذيبة لاساساته ليلا واخفائها نهارا اضافة الى وضع مخطط لتحويل ساحات الاقصى والصخرة المشرفة الى حدائق عامة ومنتزهات لليهود والمستوطنين حول القدس.

وحذر امين عام الحزب الدكتور ماجد خليفة في مذكرة وجهها الى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة من ان التباطؤ في التصدي للخطر الاسرائيلي الذي يدهم القدس والمقدسات سيؤدي الى نتائج صعبة داعياً الى اتخاذ موقف حاسم في هذا الاتجاه.

واضاف ان قضية القدس الشريف غابت تقريبا عن اهتمامات العالمين العربي والاسلامي ولولا متابعة جلالة الملك عبدالله الثاني لهذه القضية لدخلت في غياهب النسيان رغم انها القضية المركزية للامتين العربية والاسلامية

الدستور، عمان، 27/8/2012

44. جامعة الدول العربية تؤكد دعم عباس في مواجهة التشكيك "الإسرائيلي"

القاهرة - "الخليج": أعربت جامعة الدول العربية عن استنكارها الشديد لتصريحات وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفغيدور ليبرمان التي تشكك في شرعية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتزامه بعملية السلام وتتوعده في حال التوجه إلى الأمم المتحدة.

وقالت الجامعة العربية في بيان صدر أمس، إن "هذه التصريحات تنم عن عدم المسؤولية سواء سياسية أو دبلوماسية، وتعتبر عن رفض "إسرائيل" لإقرار المتطلبات واستحقاقات عملية السلام". وأضافت أن "التصريحات الغريبة والخطرة ضد الرئيس أبو مازن بسبب توجهه إلى الأمم المتحدة المكان المناسب لحل القضايا الدولية وحفظ الأمن والسلام الدوليين، تعكس رفض الحكومة "الإسرائيلية" لأي حل تفاوضي ولبينات الرباعية الدولية". وأشارت إلى أن مثل هذه التصريحات التي تكررت من المسؤول "الإسرائيلي" ضد عباس، تمثل تحدياً لكافة قرارات الشرعية الدولية. وأكدت الجامعة أن عباس اختاره الشعب الفلسطيني ممثلاً له ليمارس سلطاته في السعي لإقرار هذه الحقوق المشروعة.

الخليج، الشارقة، 27/8/2012

45. قمة عدم الانحياز: إيران تدعو إلى إصلاحات في الأمم المتحدة وحل قضية فلسطين

طهران - ستار ناصر، وكالات: دعا وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى، في كلمته الافتتاحية للاجتماعات التحضيرية لقمة دول عدم الانحياز في طهران أمس الأحد، إلى إصلاح هيكلية منظمة الأمم

المتحدة بعد 6 عقود من تأسيسها لتواكب التطورات العالمية المعاصرة، وطلب من دول عدم الانحياز دعم الجمهورية الإسلامية في مواجهة العقوبات الدولية، وشدد على ضرورة حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، واخضاع المنشآت النووية "الإسرائيلية" للتفتيش الدولي. وأعرب عن دعمه سياسة عادلة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وشجب صالحي كل "أعمال العنف والقمع والقتل التي تقوم بها" إسرائيل "ضد الشعب الفلسطيني"، مشدداً على أن "السلام لن يتحقق في فلسطين إلا بإنهاء القتل والتشريد والاحتلال وعودة اللاجئين". من جهة أخرى، دعا صالحي إلى تحديد جدول زمني لإزالة الأسلحة النووية وخضوع "إسرائيل" لذلك الجدول، مؤكداً على تطبيق المادة السادسة من ميثاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفعيل اقتراح إيران بإيجاد منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2012/8/27

46. مصدر أمني مسؤول: بدء هدم الأنفاق الموجودة داخل التجمعات السكنية في رفح

بدأت عمليات ردم الأنفاق بين قطاع غزة ومصر تأخذ حيزاً جديداً، وذلك بعد أن تم نقل المعدات إلى المناطق السكنية في منطقة صلاح الدين ودم الأنفاق في المنطقة بحذر شديد، وتحت إشراف مسؤولين وفنيين حتى لا تتأثر المنازل خلال لعملية الردم، بحسب مصدر أمني مسؤول في رفح. وأضاف المصدر أن هناك 12 آلة تعمل في مناطق سكنية متفرقة برفح، مشيراً إلى أن عملية الردم قد تستغرق أكثر من أربعة أشهر، نظراً لكثرة عددها، والتي تقدر حالياً حسب الحصر بنحو 1000 نفق موزعة على امتداد الشريط الحدودي. وأشار المصدر إلى أن هناك أيضاً تكتيماً أمنياً بجوار الأنفاق التي لم يتم ردمها، حيث تمكنت أجهزة الأمن من ضبط فلسطينيين كانا يحاولان التسلل إلى مصر عبر الأنفاق، وضبط كذلك ملابس مهربة إسرائيلية الصنع، وأحيل المتهمون إلى جهات التحقيق المختصة. وكانت مصادر مصرية أمنية صرحت في وقت سابق بأن حملة تدمير الأنفاق حققت نجاحاً ملحوظاً بعد تنفيذ سلاح المهندسين بالجيش المصري آلية لتدمير الأنفاق بأساليب فنية جديدة تؤدي إلى تدمير جسم النفق وإعادة التربة لطبيعتها مرة أخرى، وإعاقة إعادة تشغيل النفق مرة أخرى كما كان يحدث في السابق.

عرب 48، 2012/8/26

47. إيران تنفي دعوة هنية لقمة عدم الانحياز

غزة . اشرف الهور: أكد الناطق باسم قمة عدم الانحياز محمد رضا فرقاني، ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة ليست مدعوة الى القمة التي ستعقد في 30 و31 آب (اغسطس) في طهران. وقال فرقاني ان 'الجمهورية الاسلامية لم ترسل حتى الآن اي دعوة رسمية الى رئيس وزراء حماس' في غزة اسماعيل هنية، واضاف انه 'وحده الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعي الى القمة' بوصفه الممثل الرسمي للكيان الفلسطيني الذي يعتبر احد اعضاء حركة عدم الانحياز.

القدس العربي، لندن، 2012/8/27

48. "إسرائيل": مصر تعيش في عصر ديكتاتوري جديد ولكن الفارق الوحيد أنها "ديكتاتورية اللحية"

القدس المحتلة: قالت القناة السابعة الاسرائيلية مساء الأحد، أن مصر تعيش في عصر ديكتاتوري جديد ولكن الفارق الوحيد أنها "ديكتاتورية اللحية". وأضافت القناة في حوار أجرته مع "تسيفي مازنيل" السفير الإسرائيلي الأسبق في مصر، أن الرئيس محمد مرسي يختار المخلصين للحزب التابع له ليعتمد عليهم في المناصب الحساسة، على عكس حسني مبارك الذي كان يختار قادة متقاعدين.

وقال مازنيل في حوار: "من الواضح الآن أن مرسي عندما تحدث عن خلق مجتمع مدني كان يقصد مجتمع لا يحكمه الجيش ولا العلمانية، وبالفعل وعد بتعيين امرأة وقبضي كنواب له ولكنه اختار محمد مكي - رجل مسن معروف بتعاطفه مع الإخوان وهو أخ لوزير العدل الجديد د. أحمد مكي المعروف بمواقفه المستقلة والمعارضة لمبارك، ولكنه في الوقت نفسه يخفي بحرص دعمه للإخوان". ويعلق "مازنيل" على استقالة مرسي من الإخوان قائلاً: "إنه ليس هناك شك أنه سيظل تابع لهم ومنفذ لمبادئ وأوامر قادتهم". وأضاف خلال حوار أن العديد من المراقبين يرون أن الغرض من نشر الوحدات العسكرية في سيناء هو إظهار السيادة المصرية في وجه إسرائيل أكثر من محاربة الإرهاب الإسلامي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/26

49. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: شركات دولية تخدم الاحتلال وتدعم المستوطنات

كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، عن شركات دولية متخصصة تقدم خدمات ومعدات أمنية وعسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المنظمة في تقرير لها اليوم الأحد، إنها "تتابع كشف معلومات مفصلة بشأن هذا الموضوع، وأن حجم المعلومات التي تكشف انخراط جيش من الشركات الخاصة في الأعمال القذرة التي يقودها الجيش الإسرائيلي في الأراضي المحتلة يبعث على الصدمة والدهشة كما قدمنا في تقارير وبيانات سابقة".

وأوضحت أن "دافع مديري هذه الشركات ومسؤوليها لتقديم خدمات للجيش رغم المخالفة الجسيمة للقانون الدولي، ليس فقط الربح المادي إنما يقف وراءه إيمان عقائدي بوجود تقديم العون للكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل".

وتحدثت المنظمة عن شركة "آفكون" القابضة المحدودة التي تعد من أضخم المجموعات الصناعية في فلسطين المحتلة، وهي متخصصة في صناعة وتركيب مجموعة واسعة من الأنظمة الكهربائية والسيطرة، التحكم الصناعي، إدارة المباني، أنظمة الأمن، الكشف عن الحريق أنظمة الإطفاء، والبرمجيات وغيرها. ويقع مركز الشركة الرئيس في "بتاح تكفا" داخل الأراضي المحتلة، ولها فروع في حيفا وبئر السبع ومدينة القدس المحتلة، والعديد من دول العالم، وهي تحاول التغطية على جنسيتها الإسرائيلية في تعاملاتها الخارجية. وبينت أن من أهم المشاريع التي نفذتها وتشرف عليها نظاماً أمنياً لخط سكك الحديد الذي بدأ إنشاؤه عام 2002 وانتهى عام 2010، وبدأ تشغيله عام 2011، ويهدف إلى ربط المستوطنات غير القانونية في القدس المحتلة بالأحياء اليهودية في فلسطين المحتلة عام 1948. وأشارت إلى أن الشركة تقوم بتوفير بوابات إلكترونية لنقاط التفتيش مع خدمات الصيانة في الأراضي المحتلة، وقد تم رصد عدد من هذه النقاط التي تشغل مثل هذه البوابات، منها نقطة تفتيش قلنديا.

ودعت المنظمة الحكومتين الماليزية والأردنية لإغلاق فرع الشركة المتواجد على أراضيها، وذلك انسجاماً مع توجهات الشعبين الراضين لأي علاقة مهما كانت مع الكيان الإسرائيلي وما يتفرع عنه. وطالبت الدول الأوروبية وباقي الدول التي تعمل الشركة على أراضيها بالتحقيق في أنشطتها غير القانونية في الأراضي

المحتلة، ومحاسبتها على ما ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني من جرائم في مساندتها لقوة احتلال تبذل كل ما لديها من إمكانيات لمصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وتهجير الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

50. الاحتلال يمنع حوالي 100 متضامن من دخول الضفة الغربية

بيت لحم: منعت سلطات الاحتلال ما يقرب من 100 متضامن أوروبي أغلبهم من الفرنسيين عبور جسر (اللمبي) الإسرائيلي إلى الضفة الغربية الأحد قادمين من الأردن للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ضمن الدفعة السادسة لـ (حملة أهلا وسهلا بكم في فلسطين).

وأوضح المتحدث باسم الحملة جورج رشماوي لوكالة "صفا" أن المتضامنين كان من المقرر أن يدخلوا في تمام الساعة الرابعة عصرا جسر الملك حسين بالأردن، على أمل الوصول إلى الضفة الغربية، فيما جرى احتجازهم من جانب سلطات الاحتلال وإغلاق الجسر أمامهم وإجبارهم على العودة.

وأكد أن هذا الرد الإسرائيلي على المتضامنين كان متوقعا، خاصة بعد تصديه لهم أكثر من مرة ومنع دخولهم لفلسطين والأراضي المحتلة، لافتا إلى أن أولى الحملات انطلقت في شهر يوليو من العام 2011، وتواصلت رغم منع الاحتلال وتدخله لإلغاء حجوزات وتذاكر المتضامنين في مطار باريس قبل شهور. ولفت رشماوي إلى أن هؤلاء المتضامنين كان من المقرر أن ينظموا العديد من الزيارات لمحاافظات الضفة الغربية المحتلة، وإلى المخيمات الفلسطينية، للاطلاع على تفاصيل الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال. كما لفت إلى أنه كان من برنامج هؤلاء المتضامنين لقاء الفصائل الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، للاطلاع على تفاصيل العمل والأجندات في مقاومة الاحتلال والأنشطة الشعبية داخل الأرض الفلسطينية. من جانبه، قال الناشط في مناهضة الاحتلال مازن قمصية في بيان وصل "صفا" نسخة عنه أنه سيأتي ما بين 100 - 150 زائرا أجنياً لزيارة فلسطين لتسليط الضوء على النظام التفرقة العنصرية الإسرائيلية. وأشار إلى نية المتضامنين مشاركة الفلسطينيين الحياة تحت الاحتلال الإسرائيلي، من خلال الانخراط في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/26

51. أستراليا تعيد التحقيق في هجمات ضد "إسرائيليين" عام 1982

(أ. ف. ب.): أعلنت الشرطة الأسترالية أمس، إعادة فتح تحقيق في هجمات مناهضة لـ "إسرائيليين" في سيدني عام 1982 بعد الاستماع، حسب الصحافة، إلى إفادة أردني أدين بتهمة شن هجوم بالقنبلية في السنة نفسها على طائرة "بان .ام" كانت تقوم برحلة بين طوكيو وهاواي وأكدت الشرطة إعادة فتح التحقيق، من دون التعليق على معلومات صحفية مفادها أن محمد راشد الناشط المؤيد للفلسطينيين، الذي استمع إلى إفادته شرطيون في الولايات المتحدة قدم عناصر جديدة في هذه القضية.

وراشد كان من ضمن "منظمة 15 أيار/مايو" الفصيل التابع للجهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي كان يستهدف مصالح أمريكية و"إسرائيلية" في الثمانينات.

الخليج، الشارقة، 2012/8/27

52. شركة الهواتف النقالة "موتورولا" تغلق أبوابها في "إسرائيل" تفادياً لمزيد من الخسائر

القدس المحتلة: أعلنت شركة الهواتف النقالة العالمية "موتورولا" التي تمتلك 30 فرعاً في دول العالم أنها ستغلق فرعها في "إسرائيل" قريباً. وكانت الشركة سرحت 30 موظفاً خلال الفترة الماضية، في خطوة قال مسئولون في الشركة إنها تأتي لإعادة هيكلة الشركة ومواجهة الأعباء المالية التي كبدت الشركة خسائر فادحة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مسئولين في "موتورولا" أن الشركة الأم تعتزم الاستغناء عن أربعة آلاف موظفاً آخرًا في فروعها العالمية. وكانت عشرات الشركات العالمية أغلقت فروعها في "إسرائيل" أو استغنت عن مئاتٍ من موظفيها بسبب الأزمة الاقتصادية التي تواجهها "إسرائيل" أو الشركات ذاتها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 202/8/27

53. عمر الأشقر.. علامة فلسطين وحكيم حماس

د. محسن صالح

كان التأثير بالغاً وواضحاً على قيادة حماس في الخارج وهي تودع العلامة الشيخ عمر سليمان الأشقر إلى مثواه الأخير يوم 10 أغسطس/آب 2012، وكذلك في بيت عزائه، إذ أعلنت لأول مرة أنه أحد أعمدتها المؤسسين، ونعته قيادات حماس الداخل، وقيادات الإخوان المسلمين. كما نعاه الكثير من العلماء، لأن وفاته مثلت خسارة كبيرة لأهل العلم والدراسات الشرعية في العالم الإسلامي.

وبالطبع فالمكانة العلمية الكبيرة للشيخ عمر خصوصاً في مجالات العقيدة والفقه وتركيزه النفس يعرفها الكثيرون، لأنها تمثل مراجع رئيسة أصيلة في الدراسات الإسلامية، كما يعرف الكثيرون ممن يحضرون مجالس العلم والمؤتمرات كيف أن رأي هذا العالم الجليل عادة يحظى بالتقدير والاحترام، ويكون مقدماً بين إخوانه العلماء.

ولكن ما لا يعرفه كثيرون هو دوره الرائد في العمل الإسلامي لفلسطين، خصوصاً في إنشاء حماس، وتحديد إستراتيجيات عملها ومتابعة مسارها وتسديده حتى وفاته رحمه الله.

الشيخ عمر رحمه الله علامة من الطراز الأول ألف أكثر من خمسين كتاباً في مجالات الشريعة وقضايا العصر المختلفة، وشارك مع بعض زملائه في تأليف عدد آخر من الكتب، إضافة إلى كتابته الكثير من المقالات العلمية المحكمة، ومشاركته بأوراق عمل علمية في العشرات من المؤتمرات في العالم العربي وآسيا وأوروبا وأميركا. وتعد كتبه خصوصاً في مجال العقيدة مصادر مهمة ومعتمدة، ومن الكتب الأكثر تداولاً في السعودية ودول الخليج وباقي العالم العربي.

وقد قدر الله لكاتب هذه السطور أن يكون أحد طلاب الشيخ عمر في جامعة الكويت، وأن يحضر خطبه ودروسه التي كان يلقيها بانتظام في مساجد منطقة حولي في الكويت. وقد توطدت العلاقة مع الشيخ عمر حيث كان له أثر طيب وكبير في التوجيه والنصح والمتابعة الأكاديمية، وطيلة السنوات السبع الماضية كان عضو الهيئة الاستشارية لمركز الزيتونة، حيث كانت وفاته خسارة كبيرة للمركز.

وقد أتاحت لنا قبل بضعة أشهر، ضمن مشروع نقوم بإعداده حول تاريخ التيار الإسلامي الفلسطيني، أن نسجل تجربة الشيخ عمر الأشقر في العمل الدعوي والعمل لفلسطين، التي تكشف دوراً مهماً كان الشيخ حريصاً على عدم ذكره احتساباً لله ورغبة في عدم الظهور.

غير أن حماس نعته بعد وفاته كأحد مؤسسيها الكبار، وتحدث خالد مشعل بإسهاب، في عزائه، حول دور كبير للشيخ عمر في حركة حماس. وفي الأسطر التالية نشير إلى أبرز أدوار الشيخ عمر الدعوية والحركية.

جاء الشيخ عمر الأشقر من بيئة عائلية متدينة، وكان أخوه محمد من كبار علماء الشريعة الذين أنجبته فلسطين أيضا. وتلقى الشيخ عمر تعليمه في بيئة سلفية، حيث تعلم بشكل لصيق على يد عدد من العلماء الكبار مثل عبد العزيز بن باز، وناصر الدين الألباني، ومحمد الشنقيطي... وتخرج في المدينة المنورة، غير أنه أكمل الدكتوراه في الأزهر الشريف.

من جهة ثانية اطلع الشيخ على الكتب الدعوية والحركية المعاصرة، خصوصا كتب الإخوان المسلمين وتحديدًا حسن البنا وسيد قطب، ونظر لهذه الحركة باحترام وإعجاب، ومن جهة ثالثة حمل الشيخ همّ نهضة الأمة الإسلامية وهمّ تحرير فلسطين. وقد أسهم هذا التكوين في إيجاد شخصية متوازنة جادة، تحمل روحا وفهما سلفيا منفتحًا وواقعيًا، وذا طبيعة ديناميكية عالية، متفاعلة مع الأحداث ومتطلعة للتغيير.

تتلخص أبرز إسهامات الشيخ عمر في:

- 1- المؤلفات الإسلامية الغزيرة والنوعية التي أضافها إلى المكتبة الإسلامية.
 - 2- الإسهام في نشر دعوة الإخوان المسلمين، مع التركيز على الجوانب التربوية، وعلى الفهم السليم للعقيدة وفقه الموازنات والأولويات.
 - 3- الإسهام، إلى جانب الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، في نشر الفهم السلفي المعتدل، وفي ترشيد تياره، خصوصا في الكويت، وإعطائه روحا دينامية منفتحة.
 - 4- الإسهام في توجيه العمل الإخواني نحو فلسطين بشكل أكثر منهجية وفاعلية.
 - 5- الاهتمام بالطلاب والشباب واستيعاب طاقاتهم في المشروع الإسلامي لفلسطين.
 - 6- الإسهام في ضبط البناء المؤسسي والشرعي للعمل الإسلامي لفلسطين، وتحديدًا حركة حماس.
- كان الشيخ عمر من العلماء الذين كانوا روادا للصحة الإسلامية في الكويت، فإثر وصوله إليها في صيف 1965 بادر وصديقه الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق إلى ممارسة العمل الدعوي في مساجد الكويت ومدارسها، في أجواء كانت المساجد فيها مقفّرة، بينما كانت التيارات الإسلامية تخشى من ملاحقات نظام عبد الناصر. ومع النجاح الذي حققه الشيخان، كسر حاجز الخوف، ونشطت تيارات الصحة الإسلامية. وكان الشيخ عمر من أوائل من قدم النشاط الديني في المدارس في شكل جميل محبوب، فكان رائد الجماعات الإسلامية في المدارس، التي انتشرت لتضم في فعاليتها المسابقات الثقافية والتمثيليات والمسرح والأناشيد والرياضة، إلى جانب الدروس الدينية المشوقة، بحيث يعيش الطالب حياته اليومية في بيئة وروح إسلامية.

وقد خاض الشيخ عمر تجارب ناجحة في مدرسة المتنبّي المتوسطة منذ السنة الدراسية 1965/1966، ثم مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة، ثم في ثانوية عبد الله السالم التي كان خالد مشعل أحد طلابه فيها، والذي أصبح مسؤولاً عن الجماعة الإسلامية في مدرسته لسنتين متواليتين، تحت إشراف الشيخ عمر. في السنوات العشر التي تلت قدومه للكويت، لم ينضم الشيخ عمر لأي حركة إسلامية، ولكن التيارين السلفي والإخواني استفادا بشكل كبير من جهوده في إحياء ونشر دعوتهما.

ولم يكن الشيخ عمر خطيبا مفوها، مقارنة بالخطباء الإسلاميين الكبار في ذلك الوقت، أمثال الشيخ حسن أيوب والشيخ طابيس الجميلي والشيخ أحمد القطان، ولكنه من أكثرهم تميزا في طرح الأفكار والرؤى، وتسديد المسارات وتوجيه العمل، ومن أقدّروهم على مخاطبة العقول، ولذلك كان له مريدوه من تلك الفئة من الناس المنشغلة بترشيد العمل الإسلامي الدعوي وتطويره.

وقد كانت له أياد بيضاء في تبيين العلاقة المتكاملة والمتوازنة بين العمل لنهضة الإسلام والسعي لتحرير فلسطين، وفي كشف مشاريع التسوية السلمية ومخاطرها، خصوصا كامب ديفيد وما تلاها، وفي ترشيد العمل الإسلامي المعارض في بلدان المسلمين وطريقة التعامل مع أنظمة الحكم، وفي التركيز على فقه الأولويات.

نجحت جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينيين في الكويت في النصف الثاني من سنة 1974 تقريبا، في ضم الشيخ عمر إلى صفوفها. وقد شكل الشيخ عمر مع الأستاذ سليمان حمد، الذي كان يرأس الإخوان الفلسطينيين في الكويت في الفترة من 1974 حتى نهاية 1989 (اتحد الإخوان الفلسطينيون مع الإخوان في الأردن سنة 1978) ثنائيا متكاملا ومتميزا، أسهم في إحداث نقلة نوعية في العمل الإسلامي لفلسطين، ليس في الكويت وحدها وإنما في باقي أماكن العمل الفلسطيني.

وقد جمعتهما هم العمل الإسلامي وهم العمل لفلسطين، وكانا متوافقين على الاهتمام بالشباب وتشجيعهم وإفساح المجالات لهم في العمل القيادي. وقد كان إلى جانبهم ثلة متميزة من الرجال والشباب أمثال خالد مشعل.

كان الشيخ عمر ضمن مجموعة من الإخوان الفلسطينيين في الكويت، من المنشغلين بتطوير العمل الإسلامي لفلسطين، ومحاولة فتح آفاق جديدة له، وكانت تحاول التفكير "خارج الصندوق"، وحتى بخلاف المؤلف.

وكانت هذه المجموعة تلتقي دوريا، ولكن دون إطار رسمي يحد من انطلاقها وتفكيرها، وقد أطلق عليها مصلح "العقل المفكر" على سبيل "الدعابة الجادة"!! لأنه لم يكن لديها اسم رسمي محدد. وقد ضمت عناصر قيادية كالأستاذ سليمان حمد وخالد مشعل وسامي خاطر وجمال عيسى.. وتعود لقاءاتها الأولى إلى أواخر سبعينيات القرن العشرين.

وقد أثمرت لقاءاتها عن العديد من الأفكار والبرامج والمشاريع التي طورت العمل الإسلامي لفلسطين. سافر الشيخ عمر وخالد مشعل إلى السودان سنة 1980 واطلعا بالتفصيل على تجربة الحركة الإسلامية هناك، التي كانت تعد تجربة متقدمة قياسا بغيرها، واستقادا منها كثيرا (إداريا وتربويا وتنظيميا وحركيا وسياسيا) في تطوير العمل الإخواني الفلسطيني. كما اطلع الشيخ عمر بتكليف من إخوانه على تجربة منظمة التحرير الفلسطينية من خلال بعض الشخصيات التي عملت فيها وعاشتها عن قرب.

وبينما كان العمل الإسلامي في غزة ينحو منحى جهاديا، تحت إشراف الشيخ أحمد ياسين رحمه الله، فقد ترافق مع هذا المسار (دون تنسيق مسبق) مسار مشابه، كان يقوم به المعنيون بالعمل الفلسطيني في الخارج، الذين بدؤوا منذ 1980 تدريب عناصر منتقاة بعناية تدريباً عسكرياً، ضمن برنامج نشط ولكنه هادئ، سعياً لإنشاء عمل قوي ومتجذر يستطيع الاستمرار والتوسع، حتى لو تعرض للضغوط والضربات، مع وجود حالة إجماع أن يتركز العمل الجهادي في فلسطين المحتلة، وعدم الإضرار مطلقاً بأمن واستقرار البلدان التي يقيمون فيها. وكان الشيخ عمر مباركا لهذا العمل، وإن كان مطلعاً عليه عن بعد.

وفي سنة 1983 شارك الشيخ عمر في مؤتمر تأسيسي للعمل الإسلامي لفلسطين، وشارك في المؤتمر قيادات معينة من الإخوان المسلمين من تنظيم بلاد الشام (الأردن وفلسطين)، حيث وضع المؤتمر عددا من الأسس الفكرية والمنهجية والمسارات للعمل الإسلامي لفلسطين.

وبعد سنتين أنشئ "جهاز فلسطين" التابع لتنظيم بلاد الشام، وهو الجهاز الذي تولى إنشاء حركة حماس وقيادتها ورعايتها، والتنسيق بين مناطق عملها الجغرافية (الضفة والقطاع والخارج)، وتوفير الدعم اللوجستي لها خصوصاً من خارج فلسطين. وكان الشيخ عمر بالطبع أحد الأعمدة المؤسسين لهذا العمل. وحسب متابعتنا ومقابلاتنا كان للشيخ عمر دور مهم في تكريس العمل المؤسسي في حماس واحترام قرارات المؤسسات الشورية والقيادية، وكان هو نفسه نموذجاً للانضباط.

انتخب الشيخ عمر رئيساً لأول مجلس شوري لحركة حماس سنة 1989، وقد حاول الاعتذار عن هذا التكليف، لكن إخوانه ألزموه إلزاماً، فبكى واضطر للاستجابة. ومن خلال موقعه هذا لم يتردد في تنفيذ رقابة فاعلة على الأطر القيادية ومحاسبتها، واتخاذ أي إجراءات على من يثبت تقصيره أو مخالفته أياً يكن موقعه، وهو ما حصل فعلاً مع بعض قيادات الصف الأول. وقد سمح هذا بإيجاد أجواء إيجابية داخلية تسمح بالمحاسبة وحتى المعاقبة، في أجواء أخوية بعيدة عن "شخصنة" الأمور.

أضر الاحتلال العراقي للكويت (1990-1991) وما جره من تبعات، بالعمل الإسلامي لفلسطين فيها، غير أن انتقال الكثير من الإخوان للإقامة في بلدان أخرى أسهم إيجابياً في نقل الحيوية والنشاط في المشروع الإسلامي لفلسطين في مناطق مختلفة في الخارج.

وقد انتقل الشيخ عمر إلى الأردن، حيث حافظ على دوره الفاعل والمؤثر في حركة حماس من خلال موقعه عالماً أو من خلال مؤسساتها الشورية أو مؤسساتها القضائية... مع إصراره الدائم على عدم تولي مناصب قيادية، ولو أراد لكان له ذلك بسهولة، كما قال خالد مشعل. غير أن قيادة حماس ظلت تعدّه مرجعاً لها فتستشير في مختلف الأمور.

وظلت هذه العلاقة قوية حتى اضطرار قيادة حماس للخروج من الأردن سنة 1999، وهو ما أضعف إمكانات التواصل معه بعد ذلك، إذ تابع الشيخ رغبته في الاستمرار في العمل الأكاديمي والتدريس الجامعي أستاذاً في الجامعة الأردنية، وعميداً لكلية الشريعة في جامعة الزرقاء، ثم متفرغاً للبحث والتأليف في السنوات الأخيرة من حياته.

غير أن الشيخ ظل جزءاً من حماس وظلت جزءاً منه، وظل يضطلع بأدوار تتناسب مع ظروفه وحالته الصحية حتى وفاته رحمه الله.

يبدو أن طبيعة عمل حماس في الخارج، من حيث العيش في ظروف أمنية معقدة، والحاجة إلى السرية لتحقيق السهولة في الحركة والمرونة في العمل، أدت إلى أن عدداً من قادتها الأساسيين لم يكونوا معروفين (ولا يرغبون بأن يعرفوا) على المستوى السياسي والإعلامي، ومن بينهم الشيخ عمر الذي، بالإضافة إلى ما سبق، كان يرغب في العمل الهادئ والبعد عن الأضواء، وتوريث المسؤوليات للشباب.

وينطبق الأمر على الأستاذ سليمان حمد الذي كان من الأعمدة المؤسسين وما زال على فراش المرض، عافاه الله. كما ينطبق الأمر بدرجة أو بأخرى على عدد من قيادات حماس في الضفة الغربية، ومنهم الأستاذ حسن القيق رحمه الله.

ولعل ما سبق يطرح أمام حماس مسألة إعادة الحسابات فيما يتعلق بكشف ما يمكن كشفه من تجربتها الإسلامية والوطنية الثرية في الخارج، واستكمال جانب مهم من صور العمل لفلسطين، وإعطاء رجالها حقهم، وإنزالهم منازلهم التي يستحقونها في تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/25

54. الاختراق الإسرائيلي (2)

د. أحمد نوفل

تكلمنا في حلقة سابقة عن هذا الموضوع؛ تعليقا على أقوال نشرت في صحيفة عبرية، ونواصل في هذه الحلقة الكلام في هذا الموضوع الخطير.

وقبل أن أواصل الحديث تعليقا على مقال برئيل، وقفت اليوم وقت كتابة هذا المقال على مقال في مجلة الأهرام العربي العدد 804 كتبه هاني بدر الدين وعنوانه: دور إسرائيلي خفي في حادث رفح.. وألخص ما جاء في الكلام، وقد كنت كتبت ثاني أيام عملية سيناء مقالاً في «السبيل»، قلت فيه قريبا مما قال هذا المقال، ولكني ألخص ما جاء في المقال، قال: معسكر قوات حرس الحدود الذي تعرض لهجوم الإرهابيين يوم الأحد الدامي، كان قد سبق لي زيارته قبل فترة، ويرابط به عدد من أفراد وضباط حرس الحدود وهو أحد الأسلحة المتميزة في القوات المسلحة.

وأفراد الموقع يلقون معاملة جيدة من أهالي رفح المصرية (هذا نصف الحقيقة ورفح الفلسطينية كذلك، وقد كانت غزة تمون الموقع وكل المواقع الحدودية المصرية مع رفح وقت الثورة وتعطل إمداد الدولة المصرية!) وهم ينظرون لهم نظرة إجلال واحترام، وأهالي سيناء كذلك، وخاصة بعد حرب أكتوبر.

ثم قال: عملية رفح تتضمن اختلافاً كبيراً في نهج العمليات التي تشنها عناصر مسلحة على القوات المسلحة والشرطة في سيناء؛ حيث إن تلك الهجمات تركزت في السابق على استهداف الكمان على الطرق، وبالتالي جاء هجوم الأحد الدامي في تطور وتصعيد جديد، حيث تمت مهاجمة معسكر للجيش بعدد كبير نسبياً من الأفراد بلغ 35 شخصاً.

والسؤال الأهم في حادث رفح: من وراء ذلك الحادث؟ وما الفائدة التي سيحصل عليها؟

ثم أشار المقال إلى كلمة أدلى بها موسى أبو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ألقى الضوء على أمر مهم لم يلتفت إليه البعض، بل الكثيرون. حيث قال أبو مرزوق: إن الحادث جاء قبله تسريبات إسرائيلية بانعدام الأمن في سيناء، والإنذار بهجوم وشيك على الحدود المصرية، ومطالبة المواطنين الإسرائيليين بعدم التوجه إلى سيناء ومغادرتها على الفور (كتبت هذا في مقال سابق). هي إشارات واضحة على أن هناك اختراقاً في تلك المجموعات التي نفذت الهجوم مع علم مسبق عند العدو الصهيوني (وهذا كذلك كتبت من قبل وعُتبت على مصر لِمَ لم تخترق تنظيمات هؤلاء كما فعل الصهاينة؟!)

ثم قال المقال تحت عنوان فرعي: «تورط سابق في فلسطين»، قال: الدور الإسرائيلي ربما يكون هو حجر الزاوية في حادث رفح، حيث إن إدراك «إسرائيل» وتحذيرها المسبق من وقوع تلك العملية، يكشف عن معرفتها المسبقة بتفاصيلها. وهو ما يذكرنا بواقعة شهيرة -وهنا بيت القصيد أقول- وقعت خلال أواخر حياة عرفات، حيث أوعزت إسرائيل إلى بعض الفلسطينيين لتبني أفكار الجهاد والقاعدة، وبالفعل نجحت في ذلك وأمدتهم بالأموال والمساعدات اللوجستية، وحرضتهم على التخطيط لتنفيذ هجمات تحت راية القاعدة. (معلوم أن سوريا لها اختراق ضخم للقاعدة وإيران كذلك وعراق المالكي كذلك، وأمريكا بالطبع لتشويه صورة الجهاد، لقد أصبح اسم القاعدة ماركة تجارية تستخدمها كل أجهزة المخابرات المتورطة في الدماء العربية في العالم! فمتى يفيق النيام؟)

ونواصل مع المقال، بعد ذكر اختراق تنظيم القاعدة من قبل إسرائيل، يقول: وهو المخطط الذي كشفتها المخابرات الفلسطينية آنذاك تحت رئاسة أمين الهندي، حيث قام عملاء للمخابرات الإسرائيلية مستخدمين

أسماء مستعارة، ومدعين أنهم مسلمون سلفيون، بتجنيد عدد من الفلسطينيين، ومدّهم بالوثائق المزورة والأموال ليقوموا بتنفيذ عمليات تحت راية القاعدة، تستخدمها إسرائيل ذريعة للترويج لفكرة أنها تدافع عن نفسها ضد الإرهاب الفلسطيني. ووفقاً لنظرية «فتش عن المستفيد للوصول إلى الجاني»، فإن «إسرائيل» هي المستفيد الحقيقي من الحادث، لضرب أي تقارب بين مصر وغزة تحديداً، بعد الانفتاح الذي تم إثـر وصول الرئيس مرسي لقصر الرئاسة الذي دخله قادة حماس لأول مرة (كتبت هذا من قبل عدا المعلومة الأخيرة) بعد سنوات طويلة من رفض مبارك لقاءهم؛ مما ييشـر بحل مشكلات عديدة يعاني منها أهالي غزة وحل العديد من الملفات كالمصالحة الداخلية (التي كان مبارك يمنع حدوثها بالضغط على عباس) ومشكلات نقص الوقود والكهرباء.

كما أن «إسرائيل» مستفيدة -أيضاً- من الحادث؛ حيث تسعى للتقرب من مصر بعد الثورة، وإظهار أن هناك احتياجاً لمصر بأن تظل على صلة قوية بـ«إسرائيل»؛ لمواجهة التطرف الإسلامي (يعني تقتل وتستفيد من قتله بدل أن تعاقب على قتله!)

حيث حاولت «تل أبيب» بعد الثورة مد جسور العلاقة مع مصر، بعد رحيل مبارك الذي حافظ جيداً على المصالح الإسرائيلية، حتى وإن كان على حساب المصالح المصرية، كما ظهر في اتفاقية تصدير الغاز بثمان بخس (بالنص!)

وتحت عنوان: «أسرار قبائل سيناء»، قال المقال: في يونيو 2011 (قبل سنة ونيف من الحادث الأليم اللئيم) كنت في جولة في سيناء شملت شمالها ووسطها وجنوبها (يبدو أن الصحفي صحفي و..) كانت تلك الجولة بصحبة بعض القيادات العسكرية المصرية، وخلال وجودنا في العريش، وقعت عملية مهاجمة أحد كمائن الشرطة؛ مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجنود. كان الحادث الذي تم تنفيذه بسهولة، ينم على ضعف إجراءات الأمن والاحتياطات الأمنية. وبعد الحادث وضعت عدة تقارير حول ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات. ولكن للأسف باتت تلك التقارير حبيسة الأدرج (!!)

بعدها بشهور قليلة، وبعد هجوم المثلثين على قسم العريش، بدأ الجيش المصري حملة واسعة في شمال سيناء وجنوبها؛ بهدف القضاء على المسلحين المتطرفين، ولكن بات واضحاً أن تلك الحملة لم تحقق أهدافها.

وفي إحدى المرات، وبعد تنفيذ الشرطة لحملة موسعة في سيناء زرت أرض الفيروز، وكانت لنا عدة جولات بها، إحداها كانت بصحبة محافظ شمال سيناء والقيادات الأمنية والتنفيذية لوسط سيناء، خلالها تركت جلسة المحافظ مع الضيوف، وتجولت في المنطقة المحيطة، والتقيت عدداً من الأهالي، وجلست معهم أستمع لهم فأكدوا أن الأمن لم يعد لسيناء، فتلك الحملات تستهدف شخصيات بعينها، ولكن بعضها لا يكون على أي صلة بالأحداث الإرهابية، حيث يقوم المخبرون (عبارته هو المرشدون) بتقديم بلاغات كيدية ضد أشخاص ليس لهم صلة بالإرهاب، وتبدأ عملية ملاحقتهم، والضغط عليهم من خلال اعتقال ذويهم؛ لإجبارهم على تسليم أنفسهم. (يعني عملية مزدوجة تنفذ المطلوب للدولة وتورط البريء ليحول بدوره إلى إرهابي، وهذا في ظني شغل جهاز مبارك التابع للأعداء في تنظيف البلاد من الشرفاء والوطنيين فيخلصون منهم بهذه الطريقة وينجو المجرمون، وتدور المجتمعات في الحلقة الجهنمية المفرغة ألا قاتلهم الله كيف يفسدون).

أكد الأهالي كذلك أنه ما أن تنتهي زيارة المحافظ وقيادات الأمن حتى يتحول وسط سيناء إلى منطقة خارج سيطرة الدولة، حيث تسير السيارات دون لوحات وسائقوها معهم مختلف أنواع الأسلحة في وضـح النهار.

(هذا الفلتان الأمني مقصود!) كما أن المطاردين يتجولون بمنتهى الحرية دون أية ملاحقة مستغلين معرفتهم بالطرق ونقص الوجود الأمني في سيناء، خاصة وسط سيناء. (الآن تطالب «إسرائيل» بعودة القوات التي دخلت سيناء ليستمر الاختراق، ويستمر الفلتان وتستمر الحلقة إياها!).

يتابع المقال: أكد الأهالي أن المطلوب ليس مجرد «مظاهرة أمنية»، وإنما إرسال حشود من القوات لسيناء لطمأنة الشعور الداخلي، وامتصاص موجة الغضب من نفوس المصريين؛ بسبب حادث رفح.

وإنما المطلوب حملة حقيقية لتعقب أثر المتطرفين، وتقديمهم إلى العدالة للوقوف على كل التفاصيل ليس في حادث رفح فحسب، ولكن كل حوادث سيناء.

من هنا، فإن الحملة التي ينفذها الجيش حالياً في سيناء قد تكون سيف البتر لرؤوس التطرف في سيناء. (لاحظ التزامن المريب لضربة رفح مع وصول الإسلاميين للرئاسة كما أصدر الظواهري تعليمات لمتشددى تونس بالثورة على جماعة الغنوشي الذين انحرفوا عن العقيدة -بزعمه- وهم من سكتوا طيلة عهد «شين العابثين»!

والأمر الأكثر أهمية، يقول المقال إن الجميع في مصر أدرك منذ شهور أنه لا بد من زيادة القوات المصرية في سيناء (هذه واحدة من «بركات» كامب ديفيد تفريغ سيناء ليعبث بها بنو إسرائيل!).

ثم ختم مقاله بقوله: «يظهر مجدداً مدى الحاجة لتعديل اتفاقية كامب ديفيد بشكل يسمح بدخول مروحيات وتوفير الذخيرة (!) والمدركات لتستطيع القوات الدفاع عن نفسها (!)».

(أقول قبل التعديل معرفة الملاحق السرية وتنظيف فلول عهد مبارك وانتهاء الفلتان الذي يقوده الفلول)، والموضوع موصول.

السبيل، عمان، 2012/8/27

55. الانتفاضات العربية وتحولات حماس

هشام منور

قد يكون من الصعب محاولة القيام بالقبض على ثورة أو حراك شعبي في طور التحول والتحريك لتقييمه، ومحاولة الخروج بعد ذلك بنتائج وتقييمات كما في حالة الانتفاضات والثورات والحركات التي تعرفها المنطقة، لكن القيام باختبار تأثير ما جرى على الحركات والكيانات والتيارات السياسية التي كانت رائدة في العمل الجماهيري والشعبي ولها باع طويل في تحريك الشارع، أمر مهم في ظل نزوع المشهد السياسي العام للرضوخ لمطالب هذا الشارع.

منظمة الازمات الدولية وفي تقرير لها وصفت حركة حماس إثر اندلاع الانتفاضات العربية في أكثر من بلد عربي بأنها "غير متيقنة وفي حالة تحوّل لكنها لن تتنازل عن مواقفها الأساسية" بشأن شروط الرباعية. وأشارت المنظمة إلى أنه بالعمل والتنسيق مع مصر وآخرين، على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الشروع في تحقيق تغيرات لا تقتصر على التصريحات العلنية، وذات قيمة عملية ولا تشكل عبئاً مرهقاً لحماس، وأنه يمكن لهذه التغيرات أن تشمل الدخول في اتفاق وقف إطلاق نار أكثر رسمية مع "إسرائيل" في غزة؛ وبذل الجهود للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سيناء، وهو ما تبينت أهميته الحاسمة من خلال الهجوم الذي شُن في 5 آب 2012 على الجنود المصريين؛ والتأكيد، كجزء من اتفاق الوحدة الوطنية، على تفويض الرئيس محمود عباس على اتفاق الوضع النهائي مع "إسرائيل"؛ والتعهد باحترام نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي سي طرح على الفلسطينيين حول مثل ذلك الاتفاق.

التقرير الذي حمل عنوان (ضوء في نهاية النفق.. حماس والانتفاضات العربية)، لفت إلى أنه بالمقابل، يمكن لحماس أن تستفيد من ضمانات إسرائيلية مقابلة حول وقف إطلاق النار في غزة؛ وتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع؛ والحصول على تأكيدات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنهما سينخرطان مع حكومة وحدة وطنية تنفذ هذه الالتزامات. وقالت إن حماس لم تواجه في تاريخها تحديات وفرصاً كتلك التي ظهرت مع الانتفاضات العربية، مشيرة إلى أنها تخلت عن مقرها في دمشق، على حساب علاقاتها مع أكبر الدول الداعمة لها، إيران، في حين حسّنت علاقاتها مع حلفاء للولايات المتحدة مثل مصر، وقطر، وتركيا، وعندما طُلب منها أن تحدد الجانب الذي تقف معه في صراعٍ إقليمي متصاعد، فإنها لم تختار أي جانب. واعتبر التقرير أن قادة الحركة في الضفة الغربية وفي المنفى ينزعون إلى الاعتقاد أنه مع استلام الإخوان المسلمين السلطة في مصر بشكل خاص، وتصالح الغرب مع الإسلاميين بشكل عام، فقد آن الأوان لاتخاذ خطوات أكثر جرأة نحو تحقيق الوحدة الفلسطينية، بشكل يُيسر اندماج حماس إقليمياً ودولياً، على العكس من ذلك، فإن قيادة غزة تنتظر بقلق إلى أية خطوات استراتيجية وسط ما يزال مستقبلاً إقليمياً غير واضح. يحاول التقرير في قراءة لما بين السطور الإيهام بوجود تباينات بين تيارات داخل حركة حماس، كما يحاول التأثير على مسار التحولات داخلها، وهو أمر طبيعي لأي حراك أو كيان أو تيار شعبي، بسبب تأثير الانتفاضات العربية، وبالذات ما يحدث في سوريا، واضطرابها إلى الخروج من دمشق حاضنتها العربية، وتفرق مكاتبها على البلدان العربية، وتحميل حركة حماس ضريبة وصول الإسلاميين إلى السلطة في أكثر من بلد عربي، وبالذات في كبرى البلدان العربية مصر، وذلك من خلال إلجائها إلى دفع هذه الضريبة عبر اتفاقات للسلام وتسهيلات اقتصادية في القطاع وتأمين للاعتراف الدولي بها. وفي ظني، أن مجريات الأمور في العالم العربي وموجات الربيع الإسلامي الذي تجتاحه في أكثر من منطقة، يجب أن تصب في صالح تغييرات وتحولات أكثر فاعلية ونفعاً للقضية الفلسطينية، وتصب في سياق تعزيز الفعل المقاوم للاحتلال وخلع عهود التسويات الفاشلة والعبثية معه، لا الاضطرار لدفع فاتورة وصول حلفاء الحركة إلى سدة الحكم، كما حاول تفجير سيناء الأخير فعله وضرب أسافين العداء بين الشعبين المصري والفلسطيني رغم اتضاح هوية المستفيد من الحادثة؟! مشكلة المشهد السياسي الفلسطيني أنه دائماً ما ينتظر التحولات في المواقع والملفات الأخرى ليتأثر بها سلباً أو إيجاباً، في الوقت الذي من المفترض فيه أن تكون فلسطين رافعة العمل العربي والإسلامي، وأن يكون الاقترب من ملفها بوصلة قياس لمدى صوابية أي حكومة أو نظام سياسي، بدل أن تكون فلسطين "مطية" أو "ذريعة" لتبرير أي ممارسات سياسية باسم الدفاع عن فلسطين والفلسطينيين، وإلى أن يتخلص الفلسطينيون من هذه الحال، فإن المرجح انتظار التحولات الجارية في المنطقة العربية، والتي باتت مهياة لاستقبال "زمن الإسلاميين".

فلسطين أون لاين، 2012/8/26

56. إنذار إسرائيلي منسق للرئيس الفلسطيني

عبد الوهاب بدرخان

كشف أفيغدور ليبرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي، نية حكومته التخلص من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولو بالانتخابات! ولم يكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ولا وزير الدفاع أيهود باراك، موفقين في النأي بالنفس عن الرسالة التي بعث بها زميلهما إلى الهيئة الرباعية الدولية ليطلب منها الضغط لإجراء

انتخابات رئاسية في الأراضي الفلسطينية. إذ قال ليبرمان إنه يعبر بموقفه ذاك عن تقييم الحكومة لعلاقتها المترجمة مع عباس، أي أن حكومة نتنياهو باتت ترى أن الخروج من المأذق الحالي للمفاوضات يمكن أن يكون بإزاحة الرئيس الفلسطيني، وهو ما كان بلغه أرييل شارون منذ عام 2002 عندما حاصر الرئيس الراحل ياسر عرفات في مبنى المقاطعة في رام الله، وراح يفاوض إدارة جورج دبليو بوش لتعطي الضوء الأخضر لتصفية عرفات.

صحيح أن نتنياهو لم تتوافر له الظروف لمحاصرة عباس، إلا أنه فعل كل ما يلزم لخنق السلطة وإحباطها، وكما كان شارون يبدي الغضب والاستياء من النشاط الخارجي لعرفات، فإن نتنياهو ساق الانتقاد نفسه ضد عباس، ملاحظاً أن حراكه الخارجي يضايق إسرائيل لأنه مركز كله ضدها، كم أنه يستغله منذ عامين لتأمين تأييد دولي للاعتراف بـ "الدولة الفلسطينية" التي تعارض إسرائيل إنشائها أو الإعلان عنها إلا بشروطها، وتأييدها إدارة باراك أوباما في ذلك.

مهما كان مغفلاً ومهزوزاً فإن ليبرمان وقع على رسالة رسمية موجهة إلى "الرباعية"، ولو لم يكن مستنداً إلى نقاش جدي جرى داخل الحكومة لما وجد أي سبب للجوء إلى هذه الطريقة، ولكان اكتفى بإطلاق واحد من تصريحاته المنفلتة التي لا يقيم أحد لها وزناً.

أما الرسالة فباتت وثيقة رسمية تشهد على تدخل سافر لمسؤول إسرائيلي في ما لا يعنيه إطلاقاً، تحدث ليبرمان عن "حل مبتكر هدفه تقوية القيادة الفلسطينية، معتبراً أن عباس غير مهتم وغير قادر على التوصل إلى اتفاق ينهي النزاع"، ومن خارج الرسالة اتهمه بأنه يمارس "إرهاباً دبلوماسياً" ضد إسرائيل يتجاوز بخطورته "إرهاب حماس".

هذا الكلام يعيد إلى الأذهان ما نقلته وثائق "ويكيليكس" عن نتنياهو نفسه بأنه حض "اللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة على الضغط على إدارة أوباما لتوقف التعامل مع عباس "كونه أخطر على إسرائيل من حركة حماس"، كما أن أيهود باراك، وفي معرض انتقاد رسالة ليبرمان وتسخيفها، لم يرفض عملياً المآخذ العامة التي تسوقها إزاء الرئيس الفلسطيني، فالإسرائيليون يعتبرون أنهم قاموا أخيراً بكثير من "مبادرات حسن النية"، كـ "تحويل الأموال لدفع رواتب الموظفين، واتفاق تشغيل مزيد من عمال البناء الفلسطيني، والتقليل من عدد الحواجز العسكرية، وتطوير البنية التحتية في المناطق (ج) الخاضعة لسيطرة إسرائيل"، ومع ذلك يشير ليبرمان إلى أن النشاط الفلسطيني المضاد لإسرائيل ازداد على الساحات الدبلوماسية والقانونية، بالإضافة إلى محاولات تشجيع المقاطعة للاقتصاد الإسرائيلي، ومن نتائج ذلك مثلاً أن حكومة جنوب إفريقيا قررت تمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية بعلامة خاصة بمثابة دعوة للإعراض عن شرائها.

لم يغفل ليبرمان في رسالته إلى "الرباعية" سوى أمر واحد، وهو اسم الشخص الذي يتناهى رئيساً فلسطينياً بدلاً عن "أبو مازن"، ولو فعل لأصبحت الصورة عندئذ كاملة وواضحة، وإذ يعلم الإسرائيليون أنهم لن يستطيعوا الحصول على ما يريدون عن طريق الانتخابات، ولم تكن هذه يوماً من وسائلهم، فإن الفرضية التي تمثل أمام الجميع هي أن ليبرمان ربما عبر عن استيائه من تلك الحكومة التي ينتمي إليها في حسم قرار التخلص من عباس، ولذلك قرأت الرئاسة الفلسطينية في رسالته "تحريضاً على القتل".

الأرجح أن الرئيس الفلسطيني نفسه لم يفاجأ بهذا "التحريض" العلني، فهو أشار سابقاً، وكذلك أوساطه، إلى احتمال أن يكون الإسرائيليون يفكرون في التخلص منه، فهو رافق المفاوضات معهم، منذ بداياتها عبر القنوات السرية ثم العلنية، ومنذ إخفاق مفاوضات كامب ديفيد عام 2000 والوفاة غير الطبيعية لعرفات،

أدرك "أبو مازن" أن "الشريك" الإسرائيلي في "السلام" هو عصابة مافيا تفاوض للحصول على ما تريده، وإذا لم يخضع مفاوضاتها لمطالبها تعتمد إلى التخلص منه، لأن من سيأتي بعده سيكون مدركاً مصيره مسبقاً إذا لم يقدم التنازلات المطلوبة، كان بيل كلينتون أوصى جورج دبليو بوش بعدم التعامل مع عرفات "لأنه خذله"، وذهب بوش في تنفيذ الوصية إلى حد مقاطعة عرفان وغض النظر عن إزاحته شرط أن يجد شارون الطريقة المناسبة لذلك، ومع أن بوش لم يوص أوباما شيئاً بخصوص "أبو مازن"، فإن إدارة أوباما أخذت تعبر أخيراً عن الاستياء منه لأنه "خذل" الرئيس برفضه مواصلة التفاوض رغم استمرار الاستيطان الإسرائيلي، وقد نسي أوباما أنه جعل من "وقف الاستيطان" النقطة المحورية القوية في خطابه الشهير في جامعة القاهرة في يونيو 2009.

لا شك أن رسالة ليبرمان حققت مصلحة لنتنياهو، إذ وجهت إنذاراً إلى الرئيس الفلسطيني بأن التحرك الذي يعتزمه تجاه الجمعية العامة للأمم المتحدة لن تمرره إسرائيل من دون ثمن. فهذا التحرك الذي تتحسب له أيضاً الدبلوماسية الأمريكية، سعياً إلى إحباطه، يحظى بإمكانات النجاح في الحصول على اعتراف ولو بدرجة أقل من "الدولة العضو" في الأمم المتحدة إلا أنه يمنح السلطة الفلسطينية إمكانات أفضل للعمل الدولي، ولعل هذا الإنذار يحض الجانب الفلسطيني على الإصرار على تحركه، ليس فقط من قبيل التحدي، وإنما خصوصاً للخروج من الجمود والتهميش اللذين فرضا على الشعب الفلسطيني وقضيته.

الشرق، الدوحة، 2012/8/27

57. صدق ليبرمان

جدعون ليفي

يصعب أن نفهم التطور الآلي لتصريح وزير الخارجية أفيدور ليبرمان الدوري. فقبل أن يجف الحبر عن رسالته إلى وزراء الخارجية ذوي الشأن في العالم، أُلقيت التديدات من غير أن يُجهد أحد نفسه في تناول مضمون رسالته والحقائق الصائبة التي تظهر فيها.

أحسن ليبرمان تشخيص سلطة هي عائق للسلام، وحكومة فاسدة؛ ودعا إلى تبديلها بانتخابات. فما هو غير الصحيح هنا؟ وما هو السيء في ذلك؟ في الشرق الأوسط سلطة هي العقبة (بأل التعريف) أمام السلام، ووزير الخارجية الإسرائيلي الباحث عن السلام كان على حق حينما دعا إلى تبديلها. فهذه السلطة تفعل كل ما أمكن لمنع كل تقدم والتشويش على كل احتمال واضعاف كل اقتراح أو شريك ممكن. وهي تثير حروبا اقليمية لا حاجة اليها مرة في كل بضع سنين. وكان ليبرمان على حق أيضا في تشخيصه الحساس الذي يقول ان هذه السلطة مصابة بالفساد. فبعد ان حوكم رئيس الوزراء السابق بطائفة من القضايا الجنائية، وأصبح رئيس الدولة مطروحا في الحبس ومثله ايضا وزير المالية مع آخرين من الوزراء والمنتخبين الآخرين، وقد غُلق تحقيق جنائي مع وزير الخارجية المتولي عمله وهو معقد وطويل يمكن ان نُعرف هذا النظام بأنه 'مصاب بالفساد' على الأقل. هذا الى كون الحديث عن سلطة ليست سلطة، بل هي جنون اجهزة حقيقي: ففي تلك السلطة التي قصدها نتنياهو كما يبدو يفعل كل واحد ما يحلو له. انها

فوضى. فوزير الخارجية يكتب رسالة رسمية، يتحفظ منها رئيس الحكومة في الغد ويقول ان الرسالة لا تعبر عن رأيه، ويقول وزير الدفاع ان الرسالة تضر بمصلحة الدولة القومية. ولا توجد أية دولة تستطيع ان تنظر الى هذه الحكومة بجدية، ومن المؤكد انه لا يمكن انشاء سلام معها. فليس عجبا ان ساءت سمعتها في العالم. وباختصار يجب اسقاط هذه السلطة التي هي عقبة أمام السلام وفاسدة ولا تنسيق فيها، وكلما كان ذلك أبكر كان أفضل؛ كان ليبرمان على حق.

أضيفت الآن الى ذرى الوقاحة الاسرائيلية وهي قائمة طويلة مليئة بالذرى، أضيفت رسالة ليبرمان الفاضحة التي تدعو الى تبديل محمود عباس. ان السياسي الفلسطيني الأكثر اعتدالا في جميع الأزمان لم يوجد ولن يوجد بعد معتدل ومؤيد لعدم العنف مثله ليس جيدا لاسرائيل ليبرمان. وقد أضيف الآن الى ثرثرة قصف ايران ومن جملة ما يدعو اليه تبديل نظامها ايضا، هذه السخافة الفظة، وهي تبدو أصغر قليلا مما سبقها كله. بعد ان زعمت اسرائيل طوال سنين ان ياسر عرفات هو العقبة وبعد ان سعدت حماس وأصبحت هي ايضا عقبة، استقر رأي وزير الخارجية على ان يُضيف عباس ايضا الى قائمة مرفوضي السلام عنده. وبعد ان زعمت اسرائيل طوال سنين أنه اذا كف الفلسطينيون فقط عن الارهاب فيكون سلام وكف الفلسطينيون عن الارهاب لم يحدث شيء حتى ولا تجميد المحلل اللامع ليبرمان، ويزعم عدد من معارضييه ايضا انه لا يفوقه في هذا الشأن أحد، وهو لا يُجهد نفسه بالطبع في تفصيل من يتولى الحكم بدل عباس الذي رُفض في لجنة الانتخابات الاسرائيلية. من الذي فكر فيه بالضبط حينما دعا الى اسقاطه؟ هل انستاسيا ميخائيلي؟ أو ربما دافيد روتام؟ يبدو انه قصد الى ذلك حينما كتب انه 'حان الوقت لوزن حل خلاق والتفكير من خارج الصندوق، لتقوية القيادة الفلسطينية'. وتحدث ليبرمان عن انه استقر رأيه على كتابة رسالته لأنه شعر بأن 'رسالته في الشأن الفلسطيني لا تُنقل بصورة جيدة'. ونُقلت رسالته الآن بصورة رائعة: فقد أصبح لاسرائيل وزير خارجية متحرش يستمتع بين الفينة والاخرى برمي الحجارة واثارة ضجيج وجذب الانتباه، الى ان يغرق مرة اخرى في مشاغله الغامضة ويختفي في هاوية النسيان.

لكن ليبرمان ليس هو الشأن بالطبع، فلا أحد في العالم، ربما اذا استثنينا روسيا البيضاء، ينظر اليه بجدية. ولا يصعب ان تُخمن ما الذي فعله من وُجّهت الرسالة اليهم بعد ان قرأوها، وقد أخذ تأثير ليبرمان في الداخل يقل ايضا فمن اجل عدم صنع السلام يوجد عندنا بنيامين نتنياهو. ومع كل ذلك نحتاج الى ليبرمان، فمن مثله سيعطينا مثل هذه السخافات، كرسالته السخيفة وفيها ادراكات لكل التهديدات الجديدة.

هآرتس 2012/8/26

القدس العربي، لندن، 2012/8/27

58. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/27